



الإخوان المسلمين في مصر ١٩٢٨ - ١٩٧٣

دراسة تاريخية

الإخوان المسلمين في مصر ١٩٢٨ - ١٩٧٣

دراسة تاريخية

د. عدي محمد كاظم السبتي

جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : audai_m2000@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: الإخوان المسلمين ، مصر .

كيفية اقتباس البحث

السبتي ، عدي محمد كاظم ، الإخوان المسلمين في مصر ١٩٢٨-١٩٧٣ دراسة تاريخية ،
مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٩، المجلد: ٩، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في

ROAD

Indexed في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2019 Volume: 9 Issue : 1
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



The Muslim Brotherhood in Egypt 1928-1973 Historical study

Dr. Audai Mohammed Katham AL-sabty
Babylon Center for Cultural and Historical Studies



Keywords: The Muslim Brotherhood , Egypt .

How To Cite This Article

Al-Sabty , Audai Mohammad Katham , The Muslim Brotherhood in Egypt 1928-1973 Historical study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019, Volume:9, Issue: 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The first topic was entitled "Muslim Brotherhood Profiles of Founding and Founding" highlighting the character of Hassan Al Banna, founder of the movement and the conditions of establishing the movement. The second topic dealt with the "intellectual roots and theoretical visions of the Muslim Brotherhood", which focused on the need to return to the sources The third axis under the title "lights on the field work of the Muslim Brotherhood" and divided the researcher into three stages explaining the most prominent stations of those stages, and interested in the fourth section and tagged "An overview of the contribution of the Muslim Brotherhood in the Arab – Israeih War of 1948" which we





referred to the military organization of the brother The fifth axis highlighted the "political changes in Egypt and their impact on the Muslim Brotherhood movement", which was the revolution of July 1952 in Egypt and the accompanying cases of confrontation between the new regime and the movement, and highlighted the sixth axis to pay attention to the situation, "the emergence of violence and atonement and cracking The Muslim Brotherhood movement, "in which we pointed to the emergence of a movement within the movement adopts the ideas of violence and terrorism and calls for the atonement of the violators, causing a major rift within the movement.

As we have seen from the above, the Muslim Brotherhood movement is one of the most important Islamic movements that emerged in the twentieth century as a natural reaction to the Westernization movements that took place in Egypt at that time. It became a reality that can not be abolished or marginalized. It should be noted that the Muslim Brotherhood movement was distinguished from the other Islamic movements . The researcher believes that this step is calculated for the founder of the movement Hassan al-Banna, if he was able to influence the pioneers of those places and their guides in line with his ideas and aspirations and intellectual and political vision.

The Muslim Brotherhood believed in the theory of gradualism in the work and avoid political action at the beginning of its establishment in order to avoid the abortions of the movement at the beginning of its birth. They tried this idea from the noble biography of the Prophet, as they believed in the ideas of Muslim scholars calling for a return to the sources of the original religion, After Shawkat, the organization of the Muslim Brotherhood and the field of politics and its widest doors, it is necessary to say that the fourth decade of the twentieth century, which witnessed a state of European political polarization foreshadowing the outbreak of the Second World War, the Muslim Brotherhood movement at that stage integrated project was One of its main objectives is to establish a political entity - an Islamic economic umbrella, thus the movement has preceded the European countries in the project of its union for about a decade.

The Muslim Brotherhood has played a significant role in the Egyptian political map because of the size of the organization and its political power, such as representation and representation of different segments of the Egyptian people, its penetration into the state apparatus and its attempt to establish a deep state. I can not notice the movement's exposure to the solution and twice during the first period of study in 1948 and the second in 1954 first, as both the government and the movement

paid the blood of its senior leaders as a price of the conflict raging between the two sides.

The actions of the extremist secret apparatus contributed to sowing the nucleus of terrorism and violence within the movement, and to the strained relations between the movement and the Egyptian government, on the other hand, and the loss of the movement's mentors Hassan al-Banna and Hassan al-Hudaibi for their control of this apparatus and the emergence of Sayyid Qutb as an important leader and influential figure within the organization on the one hand Fourth, whose contributions, which he wrote in his book "Milestones in the Road", which is considered a constitution for the radical Islamic movements on the one hand, and the belief of a competing group of the movement's youth on the other hand, contributed to such serious divisions. The migration and organization of jihad and al-Qaeda and Dada, which were all involved in acts of violence and terrorism gave a negative and grim image of the Islamic religion.

الإخوان المسلمين في مصر ١٩٢٨-١٩٧٣ دراسة تاريخية
د. عدي محمد كاظم السبتي / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية
المقدمة :

شهد العالم تغيرات وتحولات كبيرة عقب الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) كان من بين أبرز ملامحها سيطرة الدول الاستعمارية على العديد من الدول وفرض سيطرتها عليها عن طريق نظام الانتداب ، ومحاولاتها الترويج للأفكار والرؤى والمفاهيم والتقاليد الغربية و تحت شعار مواكبة التطور ونشر الديمقراطية وأشاعة مبادئ الحرية والعدالة والمساواة والتي وصفها الكثير من المعاصرين لتلك الاحداث ب " الهدامة " للمجتمعات العربية والاسلامية حسب تعبيرهم ، ولم تكن أرض الكنانة مصر بعيدة عن تلك التطورات بل يمكن القول أنها كانت في قلبها ، فكان من الطبيعي واستناداً لما سبق أن يولد تيار ديني يقف بالضد تماماً من تلك الافكار في مصر ، وكانت حركة الاخوان المسلمين هي أهم وأقوى تلك الحركات من حيث التنظيم والتفكير والقواعد الشعبية ، حدد الباحث المدة التاريخية من عام ١٩٢٨ وهو بداية تأسيس الحركة وحتى عام ١٩٧٣ وهو تأريخ وفاة المرشد الثاني للحركة حسن الهضبي ، كما شهدت المدة الكثير من التطورات والتحولات السياسية وعلى المستويين المحلي والدولي ومنها قيام الحرب العالمية الثانية والحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٤٨ وازالة النظام الملكي وقيام ثورة عام ١٩٥٢ في مصر والتي كان فيها لحركة الاخوان المسلمين دور حيوي في صنع أحداثها فشكلت هذه العوامل والظروف بمجملها سببا لدراسة هذا الموضوع .



تكون البحث من هذه المقدمة وستة محاور حمل الاول عنوان " الاخوان المسلمين لمحات عن المؤسس والتأسيس " سلط الضوء فيه على شخصية حسن البنا مؤسس الحركة وظروف تأسيس الحركة ، وتناول المحور الثاني " الجذور الفكرية والرؤى النظرية لحركة الاخوان المسلمين " والتي ركزت على ضرورة العودة الى منابع الدين الاصيل ، وجاء المحور الثالث تحت عنوان " أضواء على العمل الميداني لحركة الاخوان المسلمين " وقسمه الباحث الى مراحل ثلاث شرح فيها ابرز محطات تلك المراحل ، وأهتم المبحث الرابع والموسوم " لمحة من مساهمة الاخوان المسلمين في الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٤٨ " والذي أشرنا فيه الى التنظيم العسكري للإخوان المسلمين ومشاركته في الجهاد بفلسطين ، والقى المحور الخامس الضوء على " التغيرات السياسية في مصر وتأثيراتها على حركة الاخوان المسلمين " والتي تمثلت بثورة تموز ١٩٥٢ في مصر وما رافقها من حالات المواجهة بين النظام الجديد والحركة ، وسلط المحور السادس الاهتمام بحالة " بروز ظاهرة العنف والتكفير وتصعد حركة الاخوان المسلمين " والذي اشرنا فيه الى بروز تيار داخل الحركة يتبنى افكار العنف والارهاب ويدعو الى تكفير مخالفيه مما تسبب بحدوث شرخ كبير داخل الحركة .

أعتمد الباحث على الكثير من المصادر ، كان من بين أبرزها كتاب توفيق الشاوي وآخرون والموسوم ب" الحركة الاسلامية رؤية مستقبلية " لما حواه على معلومات مفيدة وقيمة ركز فيها مؤلفو الكتاب على الحركات الاسلامية بصورة عامة وحركة الاخوان المسلمين على وجه الخصوص .

المحور الاول :- الاخوان المسلمين لمحات عن المؤسس والتأسيس :

أسس حركة الأخوان المسلمين حسن البنا (١) في مصر عام ١٩٢٨ في مدينة الاسماعيلية بعد أن عين فيها كمعلم بمدرسة الاسماعيلية الأميرية أثر تخرجه من دار العلوم في القاهرة ، وكان يهدف من وراءها الى نشر الدعوة الى الاخلاق الفاضلة ومقاومة المنكرات كالخمر والقمار ومقاومة الأرسالية الأنجيلية (٢) التي كانت تمارس عملها في مصر ، وأضاف الوجود البريطاني في مدينة الاسماعيلية المدني والعسكري لسلسلة من العوامل المحفزة لحسن البنا أن ينتصر للدعوة الاسلامية أزاء ما يشبه الوجود البريطاني في المدينة من نزعة أوربية مصطنعة ومستفزة (٣) .

أختلف رحم حركة الأخوان المسلمين عن باقي الحركات الاسلامية التي شهدتها العالم الاسلامي ، حيث رأت النور أول مرة في المقاهي وفي هذا الصدد علل حسن البنا ذلك فقد كتب بهذا الخصوص ما نصه :

" أن جمهور المسجد يذكرون دائماً الموضوعات الخلفية ويثيرونها في كل مناسبة فأتجه الى المقاهي ، أقف هناك بين روادها وأقول كلمة قصيرة جذابة مشوقة رطبة لاتزيد مدهتها على عشرة دقائق ، فكان لهذا الأمر سحره في الجمهور الاسماعيلي فتحوّلت هذه المقاهي التي أتكلم وأتخير كلماتها الى أماكن يرجى من وراءها الدعوة الى الاسلام ، فأنضجت كل الظروف في الاسماعيلية لقيام جماعة الأخوان المسلمين " (٤) .

أثرت كلمات حسن البنا في العديد من الشباب المصري فزاره في شهر آذار من العام ١٩٢٨ ستة منهم وهم " حافظ عبد الحميد ، أحمد الحصري ، فؤاد ابراهيم ، عبد الرحمن حسب الله ، أسماعيل عز ، وزكي المغربي " وأبلغوه عزمهم على مبايعته بيعة على "أن نكون لدعوة الاسلام جنداً وفيها حياة الوطن وعزة الأمة " وقبل حسن البنا البيعة على أن يكونوا أخوة في الاسلام ، فأطلق على أول خلية اسم " الأخوان المسلمين " ، وبذلك ولدت اول خلية من تشكيلات الأخوان المسلمين في مدينة الاسماعيلية (٥) .

كانت منطلقات حسن البنا في تلك المرحلة مجردة تماماً من اي توجه سياسي ، فأهتماماته آنئذ كانت تنصب في مجال حماية الاداب العامة ومناهضة الأرساليات المسيحية (٦) التي كانت تعج بها مصر والتي كانت تستغل وتوظف الفقر والجهل والمرض الذي كان يأن منه المواطن المصري من أجل التبشير بالمسيحية وكان يحذر من الوهن والفرقة والتطرف والانقسام الذي باتت أقطار المسلمين غارقة بالجهل واليأس فأصبحت فريسة للغزو الاوربي وقد آلمه أن يرى الامة الاسلامية يضعف أمرها وترث قواها ، وكان يعتقد أن الامة الاسلامية لو رفضت عن نفسها كابوس الاحتلال الاجنبي وتحررت من الانظمة الطاغية ولو رجع المسلمون للقرآن والسنة لأنصلح حال المسلمين مع مقتضيات الحياة في العصر الحاضر ولأصبح المسلمون قادرين على تدبير أمورهم تدبيراً حسناً دون التبعية للأمم الاوربية ، وكان يرى أن الاسلام في جميع مسأله الجوهريه دين عام للعالم (٧) وللاستدلال أكثر نورد نصاً من رؤى وطروحات حسن البنا الفكرية عن حركة الأخوان المسلمين في تلك المرحلة والتي جاء فيها :

" أن الدين قوام الامم وفيه سعادتها وبه فلاحها ... أترضى ونحن المؤمنون وقد كانت لنا الكلمة العليا أن تضرب علينا الذلة والمسكنة وأن يستبد في ديارنا وأموالنا من لا يذهب ولا يريد مشربنا ولا يحترم شريعتنا ولا يرقب فينا اللاّ ولا ذمة ويستخلف علينا أبناء جلدته والجالية من أمته " (٨) .

نجح خطاب حسن البنا في جذب الجماهير فتوسعت وأنتشرت حركته في العديد من مناطق مصر ، فأصبحت قوة كبرى ذات قاعدة شعبية وجماهيرية واسعة في بداية أمرها عملت في السر



والخفاء خوفاً من بطش النظام الحاكم آنذاك ، ولم تجلب الحكومة المصرية الى تحركاتهم كونهم واروا مبادئهم بحجاب الدين (٩) ، فشكلت الرؤى السابقة مرتكزاً لنظريتهم الفكرية وهذا ما سنناقشه في سياق المبحث الثاني .

المحور الثاني :- الجذور الفكرية والرؤى النظرية لحركة الإخوان المسلمين :

أرتكزت النظرية الفكرية للأخوان المسلمين وحسن البنا على ضرورة الأستلهام والعودة الى منابع الدين الاصيل كما جاء ذلك في أطروحات ورسائل مؤسس الحركة (١٠) نتيجة البيئة التي عاش فيها وهي بيئة غالبية الدولة العربية والاسلامية في عهده من - جهل مظلم وسيطرة الاحتلال والفرقة الطائفية والمذهبية المقيتة والعنف السياسي للأنظمة الحاكمة وأستفحال الطرق الدخيلة وتأثر المسلمين بأراء الفلسفة الغربية - وغيرها من الأسباب التي دفعت بالحركة الى تبني الكتاب والسنة بروية وسطية وشمولية مبنية على اليسر لا العنف في بداية أمرها (١١) وفي هذا الشأن كتب أحد الباحثين المختصين في شؤون الجماعات الاسلامية ما نصه :

" يبدو أن أرتباط دعوة الإخوان بالدعوات السابقة من أيمانها بوحدة النظام الاسلامي وتكامله اومبدأ الشمول في الفكر الاسلامي وهي المبادئ التي تربط الدين بالدولة وتطبق أحكام الشريعة الإسلامية ونبذ الفلسفات والعودة الى القرآن والحديث دون سواهما ومحاربة البدع والخرافات ، وتقليد السلف الصالح عن طريق الإصلاح السياسي والتعليمي على وجه الخصوص " (١٢).

ويتضح لنا مما سبق غايات وأهداف حركة الإخوان المسلمين عبر مراحل التدرج في عملها الدعوي والسياسي ، وتبقى هذه الغايات والأهداف والرؤى للحركة عند حسن البنا شمولية النظرة ، وبهذا الخصوص قدم لنا حسن البنا توصيفاً للجماعة يصعب معه أن نقول أنها سياسية أو أجتماعية أو ثقافية أو غير ذلك ، فهي تتجه الى كل هذه المجالات (١٣) فحركة الإخوان المسلمين كما يصفها حسن البنا بأنها :

١- دعوة سلفية : وتعني العودة بالاسلام الى منبعه الصافي من كتاب الله وسنة رسوله (ص) (١٤).

٢- طريقة سنية : أي العمل بالسنة المطهرة في كل شيء وخاصة في العقائد والعبادات ، ما وجدنا الى ذلك سبيل .

٣- حقيقة صوفية : أي طهارة النفس فهي أساس الخير ونقاء القلب وأخلاص العمل وحب الغير (١٥) .



٤-هيئة سياسية : يعني إصلاح الحكم في الداخل في الداخل وتعديل النظر في صلتنا بغيرنا من الامم في الخارج وحب الوطن .

٥-فكرة اجتماعية : الأعتناء بأمراض المجتمع الاسلامي وعلاجها وشفاء الأمة منها والقضاء عليها .

٦-شركة اقتصادية : تدبير المال وكسبه من وجهة الحلال قال (ص): "نعم المال الصالح للرجل الصالح" .

٧-جماعة رياضية : قال (ص) : " المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف " وقوله ايضاً : " أن لبدنك عليك حقاً " ، وأن واجبات الإسلام كلها لايمكن أن تؤدي كاملة صحيحة إلا بالجسم القوي ، فالصلاة والصوم والزكاة والحج لابد لها من جسم يتحمل أعباء العبادة والكسب والعمل والجهاد والدعوة ، فهي عبادة رياضية بدنية إذا أحسنا وأخلصنا النية فيها لله رب العالمين ، ويضيف حسن البنا قائلاً :

" وهكذا نرى أن شمول معنى الإسلام قد أكسب فكرتنا ودعوتنا شمولاً لكل مناحي الإصلاح ، وأوجه نشاط الإخوان الى كل هذه النواحي العبادية فغيرنا يتجه الى ناحية واحدة دون غيرها ، ونحن نتجه ونتوجه إليها جميعاً ونعلم أن الإسلام يطالبنا بها جميعاً" فالاسلام قول (١٦).

ومن خلال ما سبق أتضح لنا أن التطور الفكري الذي ششهدته حركة الإخوان المسلمين منحها أمكانية الولوج الى الميدان العملي للتطبيق وهذا ما سنناقشه في سياق المبحث الثالث .

المحور الثالث :- أضواء على العمل الميداني لحركة الإخوان المسلمين :

أنتقل حسن البنا الى القاهرة عام ١٩٣٢ وظيفياً ، ومعه أنتقل المركز العام لجماعة الإخوان المسلمين ، فبدأت ملامح شخصية جديدة تظهر للسطح ، فعمل بمدينة القاهرة على أستكمال المؤسسات الادارية للجماعة وعلى المستويين الجماهيري والقيادي من خلال عقد المؤتمرات العامة للجماعة لتكون بمثابة الأطر التنظيمية التي تتكفل بعملية أقرار الخطط والسياسات ومراجعتها ، بل وأستشراف ما يلزم لمواعمتها مع متطلبات المرحلة المستقبلية ، ولاشك أن لهذه المؤتمرات فائدتها العظيمة في تقوية القناعة العامة ضمن الجماعة بقراراتها وبوحدتها الفكرية والمنهجية في التعامل مع القضايا المطروحة في الساحة ، ومن يراجع المواضيع التي طرحت وعرضت في تلك المؤتمرات والمناقشات التي دارت حولها يدرك ذلك تماماً (١٧) .





بدأت تحولات كبيرة تطراً على بنية الإخوان المسلمين الفكرية والتنظيمية أثر انتقال المركز العام للجماعة الى القاهرة ويمكن رصد ذلك من خلال تقسيم هذه المرحلة الى ثلاثة أقسام هي :

المرحلة الاولى (١٩٣٢-١٩٣٩): ركز حسن البنا والإخوان المسلمين في هذه المرحلة على الجانب الدعوي للحركة والتي كانت قيادة الحركة تهدف من وراءها الى تعريف الناس بأنشطة الجماعة وتوجهاتها الفكرية ، وقد أتخذت الحركة من وسائل ألقاء المحاضرات والدروس في الدور والمقاهي والمساجد وأصدار المجلات ومنها " مجلة الإخوان المسلمين " و " مجلة النذير " وأصدار عدد من الرسائل والنشرات وأنشاء الشعب في القاهرة والمدن المصرية الاخرى وأقامة المؤتمرات الدورية في القاهرة وباقي المحافظات المصرية والمساهمة في الاحتفالات والاعياد الاسلامية والدعوة في وضوح الى المنهاج الاسلامي وتأليف اللجان المختصة لأعداد دراسات فنية في هذه النواحي (١٨) ولابد من القول أن هذه الوسائل المستخدمة من قبل حركة الإخوان المسلمين قد أتت بنتائج طيبة جداً للحركة فبسببها توسع التنظيم في مصر وزاد عدد أعضائه الى ما يعادل نصف مليون عضو وبلغ عدد شعب الإخوان المسلمين عام ١٩٣٥ أكثر من ٥٠ فرعاً تنظيمياً (١٩) ، وهي أرقام مؤثرة وكبيرة إذ ما قيست بظرفي الزمان والمكان من جهة ونجاح مميز بكسب الانصار والمؤيدين بحسب للحركة مقارنة بعمرها التنظيمي من جهة ثانية ثانياً كما وتؤشر لنا على نجاعة الوسائل التي أستخدمتها الحركة في تحقيق الأهداف المرجوة في تلك المرحلة من جهة ثالثة .

المرحلة الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) : أستثمر حسن البنا والاخوان المسلمين في مصر أنشغال الحكومة المصرية والبريطانيين بمجريات الحرب العالمية الثانية (٢٠) للتركيز على أستكمال البنى التنظيمية والادارية ليس في داخل مصر فحسب بل حتى في البلدان العربية والاسلامية (٢١) وأنطلاقاً من الهدف الخامس لحركة الاخوان المسلمين (٢٢) والذي ينص على لزوم توحيد العرب والمسلمين بتكتل عالمي اسلامي موحد سياسياً وأقتصادياً يقع على عاتقه قيادة العالم وصيانة السلام فيه من جهة وبتوجيه مباشر من قبل حسن البنا نشط دعاة الحركة في العديد من الدول العربية لتحقيق هذا الهدف من جهة ثانية (٢٣) حتى تمكنوا من تأسيس العديد من الفروع للحركة في العديد من تلك البلدان والتي سنبينها في سياق الجدول الاتي :

جدول ذي الرقم (١)

فروع جماعة الاخوان المسلمين في الوطن العربي (٢٤)

ت	اسم البلد او المدينة	اسم المسؤول	عام التأسيس	الملاحظات
١	بغداد - العراق	محمد محمود الصواف	١٩٤٢	ترك الصواف المسؤولية لمحمود الارجيم وكامل المنوفي

٢	البصرة - العراق	محمد عبد الحميد احمد	١٩٤٣	كان مسؤول الحركة مدرسا مصريا يعمل في متوسطة البصرة للبنين
٣	السودان	ابراهيم المفتي	١٩٤٤	بلغ عدد الشعب الاخوانية حوالي ٢٥ شعبة ، أصدروا مجلة السودان الحديث
٤	العمارة - العراق	ابراهيم منير المدرس و عبد الجبار البصري	١٩٤٥	
٥	اربيل - العراق	نور الدين الواعظ	١٩٤٥	
٦	سوريا	مصطفى السباعي	١٩٤٥	تمكن التنظيم من افتتاح ٢٠ شعبة وبلغ عدد اعضاءه حوالي مئة الف شخص ، أصدروا صحيفة المنار
٧	أمانة شرق الاردن	عبد اللطيف ابو قوره	١٩٤٥	أصدورا صحيفة الكفاح الاسلامي

يبدو من الجدول اعلاه ان حركة الاخوان المسلمين لم تتمكن من بث افكارها الدعوية والسياسية في جميع البلدان العربية فعلى سبيل المثال لا الحصر وعلى الرغم من تبني المرشد الاول حسن البنا شخصياً لفكرة نشر افكار الحركة في المملكة العربية السعودية بيد أنه فشل في ذلك فشلاً ذريعاً وذلك لوقوف قيادة المملكة وبكل ما أوتيت من قوة بوجه الحركة وافكارها ، كما ان الحركة لم تتمكن من بث افكارها في امارات الخليج العربي ويعزو الباحث سبب ذلك لما تشكله تلك المنطقة من أهمية استراتيجية بالغة بالنسبة لبريطانيا العظمى والتي لم تكن ترغب بالسماح للاخوان بتنظيم انفسهم وما يشكله هذا التنظيم من خطر على مصالحهم من جهة أو لضعف الوعي الحزبي لسكان الخليج العربي من جهة ثانية .

المرحلة الثالثة (١٩٤٥-١٩٤٩) : وسميت هذه المرحلة بمرحلة " التنفيذ " بعد مرحلتي " التعريف " و " التكوين " ، وتعد هذه المرحلة من أخطر المراحل التي مرت بها جماعة الاخوان المسلمين من حيث ضخامة الاحداث التي شاركت فيها من جهة وأنعكاسات ذلك على الاوضاع السياسية في مصر بصورة عامة من جهة ثانية وعلى حركة الاخوان المسلمين بصورة خاصة من جهة ثالثة (٢٥) .

أُتِمت الاوضاع السياسية في مصر ما بين عامي (١٩٤٥-١٩٤٩) بحالة من الاضطراب السياسي لدرجة أن خمس وزارات تعاقبت على الحكم خلال هذه المدة (٢٦) وكانت علاقة الاخوان المسلمين تتفاوت من حيث درجة المواجهة فقط ، غير أنها لم تكن مستقرة بأي حال من الاحوال ، ففي الرابع عشر من شباط من العام ١٩٤٦ بلغ التملل السياسي ذروته في البلاد ، فأشترك الاخوان مع بقية الهيئات الشعبية في مظاهرات صاخبة أضطر الجيش المصري بعدها الى إطلاق الرصاص على المتظاهرين ، كما حاصرت الشرطة المصرية المركز العام



لحركة الاخوان المسلمين ودور أبرز قيادات الجماعة في القاهرة (٢٧) وفي السادس والعشرون من شهر تشرين الثاني من العام نفسه وقعت مصادمات أخرى بين المتظاهرين والشرطة احتجاجاً على مشروع معاهدة صدقي - بيفن (٢٨) قتل فيها عدد كبير من الطلبة وحوصر مرة ثانية المركز العام للإخوان المسلمين وفتش مقر جريدتهم ومطبعتهم ، وبعد أن تسلم محمود فهمي النقراشي (٢٩) رئاسة الوزراء في مصر في التاسع من كانون اول من عام ١٩٤٦ ، أرسلت حركة الاخوان المسلمين له رسالة بتاريخ الخامس من كانون ثاني ١٩٤٧ طالبوه فيها بقطع المفاوضات مع البريطانيين ومطالبتهم بالجلء الكامل عن مصر وأن لم يستجيبوا فعليه أن يتقدم بقضية مصر الى مجلس الامن الدولي (٣٠) للبت فيها (٣١) .

أخذت وتيرة الصراع بين الحكومة المصرية وحركة الاخوان المسلمين تزداد سوءاً يوماً بعد يوم ، لدرجة ان عضوين من عناصر الحركة (٣٢) أقدما على اغتيال القاضي أحمد الخازندار (٣٣) في الثاني والعشرين من اذار عام ١٩٤٨ ، بسبب إصدار القاضي آنف الذكر احكاماً وصفتها حركة الاخوان المسلمين بالقاسية (٣٤) على مجموعة من عناصر الحركة ضبطوا في مدينة الاسكندرية وأمام نادي الجيش البريطاني وهم يحملون قنبلة وذلك في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٤٧ (٣٥) .

أحيل حسن البنا الى التحقيق في قضية اغتيال أحمد الخازندار ، وبعد ان وُجه بالأدلة وقرائن الحادثة ، أعترف حسن البنا بصله منفذي الجريمة بحركة الاخوان المسلمين ، فوجد رئيس الوزراء المصري محمود فهمي النقراشي في هذا الاعتراف فرصة ذهبية للقضاء على حركة الاخوان المسلمين فأصدر في الثامن من كانون الاول من عام ١٩٤٨ قراراً بحل جماعة الاخوان المسلمين ومصادرة أموالهم (٣٦) بناءً على اتهامات وجهت للجماعة نصت على محاولة التخطيط لقلب نظام الحكم ، الامر الذي دفع بحسن البنا الى الرد على هذا الاتهام من خلال رسالته الشهيرة و التي حملت عنوان " القول الفصل " والتي أتهم فيها الحكومة المصرية بأن قرارها جاء أستجابة لمطالب سفراء الدول الغربية الثلاث (بريطانيا - فرنسا - امريكا) المجتمعين في فايد بتاريخ العاشر من شهر تشرين الثاني ١٩٤٨ وخشية من الروح الفدائية التي يمتلكها عناصر الحركة والتي من الممكن أن تهددهم وتؤرق حلفاءهم (٣٧) .

لم تلق كلمات حسن البنا أذناً مصغية في أروقة الحكومة المصرية ، فأخذ الجهاز الخاص (٣٨) للحركة على عاتقه مهمة اغتيال محمود فهمي النقراشي وقد تمكن من ذلك في الثامن والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٤٨ ، والذي هتف أنصاره في جنازته بأن (رأس النقراشي برأس البنا) ، ووفقاً لقواعد الارهاب السياسي ، اغتيل حسن البنا في الثاني عشر من

شباط ١٩٤٩ في القاهرة ، وباغتياله دخلت حركة الاخوان المسلمين منرجاً تنظيمياً خطيراً ، أذ بقي منصب المرشد شاغراً حتى التاسع عشر من تشرين الاول عام ١٩٥١ وذلك لوجود خلافات حادة حول أهلية من يخلفه ، كما تسبب اغتياله ايضاً بظهور تيارين متناقضين داخل الحركة أحدهما يتبنى الفكر الدعوي في حين تبني الآخر فكراً متشددا يؤمن بلغة قوة السلاح كوسيلة من وسائل فرض الارادات السياسية وتصفية الخصوم (٣٩) وهذا ما سناقشه في سياق المباحث التالية .

المحور الرابع :- لمحة من مساهمة حركة الاخوان المسلمين في الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٤٨ :

أولت جماعة الاخوان المسلمين أهمية كبيرة لمبدأ الجهاد (٤٠) والاعداد له بكل الوسائل الاعلامية والجسدية لمؤيديها وفي هذا الخصوص قال احد الباحثين المختصين بدراسة الحركة ما نصه :

"بدأت الجماعة بعد عام ١٩٤٦ بتأسيس المعسكرات للتدريبات العسكرية وهنا كرس الاخوان أنفسهم لشحن وعي الشارع المصري وغيره الى أهمية الجهاد والى الاستقلال التام للبلاد الاسلامية" (٤١) .

حاولت حركة الاخوان المسلمين استغلال كل الوسائل من أجل تفعيل دور الجناح العسكري للحركة فعلى سبيل المثال لا الحصر ، ومن أجل الترويج لفكرة الجهاد أصدرت الحركة مجلة أسبوعية بأسم " الاخوان المسلمين " والتي طفحت صفحات البعض من أعدادها بتبجيل حركة الجهاد (٤٢)، كما اغتتمت الحركة فرصة الصراع العربي - الاسرائيلي (٤٣) حول فلسطين من أجل تنشيط حركة الجهاد ، فقد قررت الهيئة العليا للإخوان المسلمين في مصر إعلان الجهاد المقدس من أجل فلسطين في الرابع من الثامن من عام ١٩٤٧ ، وبعد مرور حوالي شهر من التاريخ أعلاه أعلنت الحركة أن الكتيبة الاولى للأخوان تقف جاهزة لخوض المعركة (٤٤).

صعدت حركة الاخوان المسلمين من دعواتها لحركة الجهاد في فلسطين ونشرها والترويج لها في أنحاء البلاد كافة ، ونشرت المقالات التي تنتقد الحكومة المصرية بسبب قمعها ومحاولاتها لتكليم صوت الجهاد (٤٥) وبغية تخفيف الضغط الحكومي على الاخوان المسلمين اضطرت الحركة الى الانضمام بجيش الأنقاذ الذي شكلته جامعة الدول العربية (٤٦) لخوض الحرب في فلسطين ، ولا بد من الإشارة الى أن الاخوان المسلمين لم يتمكنوا من الانسجام مع بقية فصائل هذا الجيش لأعتبارات عقائدية وأخلاقية حسب تصريحات الكثير من الاخوان المسلمين المتطوعين في الجيش (٤٧) .





أنتهت الحرب العربية - الاسرائيلية بهزيمة العرب وبذلك طويت صفحة مؤلمة في تاريخ العرب بعد أن تركت آثارها السلبية عليهم (٤٨)، ولم تكن حركة الاخوان المسلمين بعيدة عن تلك الآثار بل كانت أشد وطأة عليهم خصوصاً بعد اغتيال حسن البنا عام ١٩٤٩ أولاً وما شهدته مصر من تحولات سياسية كبيرة ساهمت حركة الاخوان المسلمين بجزء حيوي من أحداثها ثانياً وهذا ما سنناقشه في سياق المبحث التالي .

المحور الخامس:- التغيرات السياسية في مصر وتأثيرها على حركة الاخوان المسلمين :

نجحت حركة الضباط الاحرار في مصر (٤٩) القيام بثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ، وتمكنوا من قلب نظام الحكم وتغيير هويته ، وتغيرت طبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم كنتيجة طبيعية من نتائج ذلك التغيير ، وذلك وفقاً للظروف والمنعطفات التاريخية التي شهدتها مصر (٥٠) .

أدعى الاخوان المسلمين في مصر عقب اغتيال حسن البنا الاستمرار على نهجهم الدعوي السلمي الوسطي المسالم وحاولوا أبعاد شبهة استخدام العنف السياسي المسلح أو الارهاب كما يطلق عليه البعض عن تنظيمهم (٥١)، وعطفاً على ذلك سنستشهد بما ذكره الكاتب والصحفي المصري محمد حسنين هيكل بهذا الشأن ، حيث كتب ما نصه :

"يقولون في ذلك أنهم ينكرون كل صور الفساد والاستغلال ، ونحن الدعاة الى الله وأنهم لايقرون مفهوم التغيير بالقوة والبطش للتخلص من هذه المنكرات - كتخطيم الحانات أو المسارح ودور اللهو أو جلد المتبرجات او غيرها - فالمطلوب هو تغيير النفوس وتصحيح المفاهيم والتصورات لتطبيق تعاليم الاسلام فإن الجماعة اذا استخدمت قوة الساعد والسلاح وهي مفككة الاوصال ، مظطربة النظام أو ضعيفة العقيدة خادمة الايمان فسيكون مصيرها التطرف والارهاب والهلاك " (٥٢) .

يبدو من النص أعلاه أن تبني حركة الاخوان المسلمين لهذا النهج في تلك المرحلة كان نابعاً من رغبتهم في أمتصاص الصدمة التي تعرض لها التنظيم عقب اغتيال حسن البنا أولاً ورغبة منهم في إعادة ترتيب وتمتين تنظيمهم ثانياً ومحاولة جادة من قبلهم لألتقاط الانفاس بعد سنوات من الصراع مع الحكومة المصرية ثالثاً .

لم تستمر حالة الهدوء السياسي في مصر طويلاً ، ففي أذهان قيادة الثورة كانت هنالك خطة لتطهير الساحة السياسية من الاحزاب ، وانسجاماً مع هذه الخطة اصدرت قيادة الثورة في التاسع من شهر ايلول ١٩٥٢ قانوناً لتنظيم الاحزاب السياسية ، بيد أنها لم تكنف بهذه الخطوة فقط بل عمدت الى تصعيد لهجتها تجاه الاحزاب فأصدرت في الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٥٣ قانوناً ينص على حل الاحزاب السياسية في البلاد ، ولا بد من الاشارة الى أن تلك





الاشهر كانت تعد فترة اشتباك حقيقي وسافر بين الاحزاب السياسية وقيادة الثورة حسب وصف أحد الباحثين المختصين بتاريخ مصر في تلك المرحلة (٥٣) .

تمكنت قيادة الثورة من توجيه ضربات موجعة للأحزاب المصرية (٥٤) ، أما بالنسبة للإخوان المسلمين ونظراً لما كانوا يتمتعون به من ضخامة التنظيم وقوته وتغلغله في أغلب شرائح المجتمع وأكثر مراكز الدولة خطورة وحساسية مثل الجيش والشرطة ، فإن الامر يتطلب معالجة من نوع آخر ، فقد عملت الثورة على تحييدهم عن طريق أبداء رغبتها في اشتراكهم معها في الحكم ، فعرضت عليهم ثلاث مناصب وزارية ، غير أن مكتب الارشاد(٥٥) والذي له وحده حق البت في هذه الامور رفض الاشتراك بهذا العدد القليل من الاعضاء بحجة أن ذلك سيقوي الثورة ويضعف الحركة (٥٦) .

أدركت حركة الاخوان سريعاً الخطأ الجسيم الذي ارتكبه بعدم اشتراكهم بالوزارة ، لذلك عمدوا وبِعجل الى إعادة فتح قنوات الاتصال مع جمال عبد الناصر (٥٧) وإعلانهم للأخير عن رغبتهم في المشاركة في الحكومة ، غير أن الاخير لم يبد لهم اي مرونة بهذا الخصوص ، بل وأعلن عن رفضه القاطع لهذه المشاركة (٥٨)، فأدرك الاخوان المسلمين وبما لا يوجد مجال للشك أن الدور في القضاء عليهم لن يكون بعيداً ، لذا عمد كبار قيادات التنظيم الى مهاجمة الثورة وحكومتها في الصحافة الداخلية والخارجية ، كما صدرت تعليمات شفوية الى هيئات الاخوان بأن يظهروا في المناسبات التي يعقدها رجال الثورة بمظهر الخصوم المتحدين (٥٩) .

بلغ التوتر أوجه بين جمال عبد الناصر وحركة الاخوان المسلمين بعدما اصدر قراراً بأسقاط الجنسية عن خمسة من الاخوان المسلمين خارج مصر وهم : عبد الحكيم عابدين وسعيد رمضان وعز الدين ابراهيم وسعد الدين الوليلي وعبد العزيز العلي (٦٠) ، وأزاء ذلك أصدرت قيادة الحركة تعليماتها الى الاتحادات الطلابية في الجامعات والتي سيطرت الحركة على أغليبتها التعليمات لإظهار قوتهم ، واستناداً الى تلك التعليمات عمد الطلاب المنضويين في حركة الاخوان المسلمين الى استعراض قوتهم في جامعة القاهرة يوم الثاني عشر من شهر كانون الثاني ١٩٥٤ وأحضروا معهم الزعيم الايراني المعروف نواب صفوي (٦١) ، وبدوره ألقى الاخير في حرم الجامعة خطاباً أكد فيه على ان التعاليم الاسلامية هي وحدها قادرة على إنقاذ البشرية ، فأسهمت خطبته تلك بوقوع صدام خطير بين الطلاب المؤيدين لحركة الاخوان المسلمين وبين منظمات الشباب المؤيدين للثورة أسفرت عن عدة أصابات ، وعند هذا الحد قررت قيادة الثورة " ألا تكرر في مصر مأساة رجعية باسم الدين " ، فأصدرت في الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٤٥ قرارها بحل جماعة الاخوان المسلمين ، وأعتقلت فريقاً كبيراً من قياداتهم (٦٢) ،



وجراء ذلك وصلت العلاقة بين الطرفين الى طريق مسدود ، فالصدام يعد من الامور الحتمية في مثل هكذا حالات غالباً ، وهذا ما حدث فعلاً والذي سنقوم بمناقشته في المبحث الاخير من البحث .

المحور السادس :- بروز ظاهرة العنف والتكفير وتصعد حركة الاخوان المسلمين :

دخلت العلاقة بين حركة الاخوان المسلمين والحكومة المصرية منعطفاً خطيراً عقب اتهام الحكومة للحركة بمحاولة اغتيال جمال عبد الناصر اثناء ألقاءه خطاب في ميدان المنشية في مدينة الاسكندرية في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٥٤ ، فضربت الحكومة المصرية الحركة وسجنت زعماءها في معسكر الاعتقال الحربي ، أذ نالت فيه الغالبية العظمى من قيادات الحركة وكوادرها شتى صنوف التعذيب والتكفير (٦٣) .

حاولت الحكومة المصرية فتح صفحة جديدة مع حركة الاخوان المسلمين ، فعمدت في عام ١٩٦٥ الى إطلاق سراح من بقي على قيد الحياة من أعضاءها ، بيد أن هؤلاء بدأوا بتنفيذ خطة منظمة تهدف الى إسقاط حكومة جمال عبد الناصر ، غير أن خطتهم أنكشفت للأخيرة ، مما أضطرها الى تصعيد لهجة عقوباتها أزاء المتورطين والمتهمين في هذه المحاولة (٦٤) .

أعتقلت الحكومة المصرية الألاف من أعضاء حركة الأخوان المسلمين وزجت بهم في سجونها ، وكان من بين أبرز من أعتقل في هذه المرحلة هو سيد قطب (٦٥) الذي ألف تفسيره المشهور في السجن والذي سماه " في ظلال القرآن " ، كما ذكر ملامح العنف النفسي والجسدي الذي تعرض له أعضاء الحركة في زمن حكومة جمال عبد الناصر وحللها في كتابه المعروف " معالم في الطريق " ، ويعتبر هذا الكتاب معلماً رئيسياً في تشدد العديد من الحركات الاسلامية الاصولية ومنها بعض اتجاهات حركات الاخوان المسلمين في مصر (٦٦) ، متأثرين بما كتبه وعاناه سيد قطب وأخوانه في السجن الحربي في عهد جمال عبد الناصر ويطشه بهم (٦٧) .

أسهمت رؤى سيد قطب الى أحداث شرخ كبير داخل التنظيم ، فأنشقت الحركة الى مجموعات متنافسة ، منها من يلتزم بطريق حسن البنا في الإصلاح ، ومنها من آمن بمنهج ومسلك سيد قطب الداعي الى استخدام العنف والتشدد والأرهاب ضد الحكومات الظالمة والكافرة حسب تعبيره (٦٨) ، ومما تجدر الإشارة اليه أن ظهور فكرة العنف المسلح والتكفير برزت في بداية عهد جمال عبد الناصر ، وتحديدًا داخل السجون المظلمة والمعتقلات الموحشة ، ولكن مرشد حركة الاخوان المسلمين الثاني حسن الهضيبي (٦٩) كان موجوداً في السجن وأستطاع أن يناقش ويحاور بحكمة بالغة وموعظة حسنة ، حتى تمكن من الرد على تلك الأفكار وخمد نارها من خلال تأليفه لكتاب " دعاة لا قضاة " (٧٠)



زادت الحكومة المصرية من عقوباتها أزاء معارضيها من المنتمين لحركة الإخوان المسلمين ، فتفننت ونوعت من أساليب عقوباتها ما بين " قتل - تشريد - تهجير - هدم بيوت - أعدامات بالجملة " ، حيث تم تنفيذ الأعدام بالجملة وبدون محاكمة لأغلب قيادات الحركة ، وكان من أبرز هؤلاء سيد قطب وذلك في التاسع والعشرين من اب ١٩٦٦ ، في محاولة منها للقضاء على الجناح المتشدد داخل الحركة (٧١).

تعد وفاة حسن الهضيبي في الحادي عشر من آب عام ١٩٧٣ أيداناً بأنهيأ كل مقاومة ذاتية في الجماعة ضد أفكار العسكرة والعنف والتكفير ، وبداية لأنكاسة فكرية وأدارية وسياسية عاشتها الحركة ، فمع وفاته ظهرت فكرة المرشد السري والتي كان الهدف من وراءها عسكرة وسرية العمل ، فقد رصد بعض الباحثين والمراقبين لحركة أخوان المسلمين ، أن المزايا الحركية لهذه الجماهية بدأ يظهر عليها عناصر الضعف والتفكك في تركيبها القيادية والتنظيمية ، فهناك تقلص في رأس الهرم التنظيمي ناجم عن حالة كبر سن ووفاة عدد من القيادات التي شكلت جيل الأباء المؤسسين للحركة (٧٢) وبروز قيادات شابة متشددة غير مؤهلة فكراً وغير منسجمة فيما بينها لقيادة حركة إسلامية سياسية كبيرة كحركة الإخوان المسلمين ، كانت تؤمن بأفكار وطروحات سيد قطب الاصولية ، فلا غرو أن نلاحظ حدوث انشقاقات خطيرة عن الحركة تبنت أفكار التكفير والعنف المسلح والأرهاب (٧٣) ، وللتأكيد الى ما ذهبنا اليه بهذا الشأن ، كتب احد الباحثين المختصين بشؤون الحركات الاسلامية ما نصه :

" أن أفكار التشدد والتطرف وليدة الزنزانات ، إذ لم يكن مع جميع المعتقلين كتاب واحد ، حتى المصاحف كانت تصادر منهم ، وما توصل اليه الشباب وأكثرهم مشتبه بهم في سجونهم عبارة عن أجهادات من سفهاء الاحكام يفتون هكذا على ما يحفظونه من الكتاب والحديث لا غير " (٧٤).

الخاتمة :

تبين لنا مما سبق أن حركة الإخوان المسلمين واحدة من أهم الحركات الاسلامية التي ظهرت في القرن العشرين كرد فعل طبيعي على حركات التغريب التي شهدتها مصر آنذاك ، فأصبحت واقعاً لايمكن ألغائه أو تهميشه ، ولابد من الاشارة الى أن حركة الإخوان المسلمين قد تميزت عن باقي الحركات الاسلامية ، إذ أنها ولدت برحم غير مألوف بالنسبة لباقي الحركات الاسلامية وهو المقاهي ، ويرى الباحث أن هذه الخطوة تحسب لمؤسس الحركة حسن البنا ، إذ





تمكن من خلالها من التأثير على رواد تلك الاماكن وأدلجتهم بما يتوافق مع أفكاره وتطلعاته ورواه الفكرية والسياسية .

أمنت حركة الاخوان المسلمين بنظرية التدرج في العمل وتجنب العمل السياسي في بداية تأسيسها وذلك لتجنب وأد الحركة في بداية ولادتها وقد نهلوا هذه الفكرة من السيرة النبوية العطرة ، كما آمنوا بأفكار فقهاء المسلمين الداعية الى العودة الى منابع الدين الاصيل وأقتفاء أثر السلف الصالح حسب ما يدعون ، وبعد ان قوت شوكت تنظيمهم ولج الاخوان المسلمين ميدان السياسة ومن أوسع أبوابها ، ولابد من القول الى أن العقد الرابع من القرن العشرين والذي شهد حالة استقطاب سياسي أوربي ينذر بقرب اندلاع حرب عالمية ثانية ، طرحت حركة الاخوان المسلمين في تلك المرحلة مشروعاً متكاملأ كان من بين أهدافه إقامة كيان سياسي - اقتصادي اسلامي جامع ، فبذلك تكون الحركة قد سبقت الدول الاوربية في مشروع اتحادها بحوالي عقد من الزمن .

شغلت حركة الاخوان المسلمين حيزاً مهماً في الخارطة السياسية المصرية وذلك بسبب سعة التنظيم وقوته السياسية كما ونوعاً وتمثيله لشرائح مختلفة من الشعب المصري وتغلغله في أجهزة الدولة ومحاولته إقامة دولة عميقة ، فأقلقت هذه الاسباب الحكومات المصرية في العهدين الملكي والجمهوري ، الامر الذي دفعها الى مواجهة الحركة وبكل ما أوتيت من قوة ، فلا غرو ان نلاحظ تعرض الحركة الى الحل ولمرتتين خلال مدة الدراسة الاولى عام ١٩٤٨ والثانية عام ١٩٥٤ أولاً كما دفعت كل من الحكومة والحركة دم كبار قادتها كئمن للصراع المحتدم بين الطرفين ثانياً .

أسهمت تصرفات الجهاز السري المتطرفة الى بذر نواة الارهاب والعنف داخل الحركة من جهة والى توتر العلاقة بين الحركة والحكومة المصرية من جهة ثانية ونظراً لفقدان مرشدي الحركة حسن البنا وحسن الهضيبي لسيطرتهم على هذا الجهاز من جهة ثالثة وبرز سيد قطب كقائد مهم ومنظر مؤثر داخل التنظيم من جهة رابعة والذي أسهمت طروحاته والتي وضعها في كتابه معالم في الطريق والذي يعد دستوراً للحركات الاسلامية المتطرفة من جهة خامسة وأيمان مجموعة متنافسة من شباب الحركة بتلك الافكار من جهة سادسة الى حدوث انشقاقات خطيرة عن الحركة كان من بين أبرزها جماعة شباب محمد والتكفير والهجرة وتنظيم الجهاد والقاعدة وداعش والتي تورطت جميعها بأعمال عنف وأرهاب أعطت صورة سلبية وقائمة عن الدين الاسلامي الحنيف .



هوامش البحث

- (١) حسن البنا (١٩٠٦-١٩٤٩) : زعيم سياسي إسلامي مصري والمرشد الأول لحركة الإخوان المسلمين ، ولد في قرية المحمودية في محافظة البحيرة بمصر ، نشأ نشأة دينية فقد كان والده أماماً لمسجد قرية المحمودية ومأدوياً شرعياً ، درس البنا الابتدائية في قريته ثم دخل مدرسة المعلمين الأولية بدمهور ثم تخرج معلماً من دار العلوم بالقاهرة عام ١٩٢٧ ، لمزيد من التفاصيل ينظر: نجيب الكيلاني ، حسن البنا ومدرسة الإخوان ، القاهرة ، مطبعة العلاء ، ١٩٧٧؛ رؤوف شلبي ، الداعية حسن البنا ومدرسة الإخوان المسلمين ، القاهرة ، مطبعة الانصار ، ١٩٨٧ ؛ جمعة أمين عبد العزيز ، أوراق من تاريخ الإخوان المسلمين ظروف النشأة وشخصية الامام المؤسس ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، ٢٠٠٣ ، الكتاب الاول ، ص ١٥٧-١٦١ .
- (٢) الأرسالية الانجيلية : أرسالية تيشيرية امريكية ، دخلت الى مصر عام ١٨٥٤ ، بلغ عدد مبشريها اربعة عشر مبشراً عام ١٨٦١ ، كان هدفها نشر الديانة المسيحية بين المسلمين ، كان أنشاء المدارس والمستشفيات من أبرز الادوات التي استخدمتها هذه الارسالية لجذب المسلمين الى النصرانية ، لمزيد من التفاصيل ينظر : أديب نجيب سلامة ، تاريخ الكنيسة الانجيلية في مصر ١٨٥٤ - ١٩٨٠ ، القاهرة ، مطبعة دار الثقافة ، د . ت . اوروك ، مجلة ، المثنى ، العدد الثالث ، المجلد الثامن ، ٢٠١٥ ، ص ٢٧١-٢٨٨ .
- (٣) اسحاق موسى الحسيني ، الإخوان المسلمون كبرى الحركات الاسلامية الحديثة ، بيروت ، دار بيروت للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٥٢ ، ص ١٥-١٧ ؛ ابو الحسن علي الحسيني الندوي ، مذكرات سائح في الشرق العربي ، القاهرة ، مكتبة وهبه ، ١٩٥٤ ، ٤٦؛ فتحي يكن ، منهجية الشهيد حسن البنا ومدرسة الإخوان المسلمين ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤ .
- (٤) حسن البنا ، مذكرات الدعوة والداعية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٦ ، ص ٦٦ .
- (٥) عبد الله أمام ، عبد الناصر والإخوان المسلمون، القاهرة ، دار الخيال ، ١٩٩٧، ص ١٨ .
- (٦) لقراءة تفاصيل عن الارساليات المسيحية العاملة في مصر ، ينظر : خالد محمد نعيم ، الجذور التاريخية لأرساليات التنصير الاجنبية في مصر ١٧٥٦-١٩٨٦ دراسة وثائقية ، القاهرة ، المختار للطباعة ، د . ت .
- (٧) رؤوف شلبي ، المصدر السابق ، ص ٣٧ ؛ محمود الشرفاوي ، تقويم الفكر الديني ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٦٠ ، ص ٣٤؛ عبد الزهرة مكطوف ، الفكر السياسي في المشرق العربي ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠١ ، ص ٧٤ .
- (٨) حسن البنا ، مشكلاتنا في ضوء النظام الاسلامي ، بيروت مطبعة دار الاندلس ، ١٩٦٦، ص ١٩ .
- (٩) احمد علي الخفاجي ، الحركات الاسلامية المعاصرة والعنف ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٩ - ١٧٠ .
- (١٠) تأثر الإخوان المسلمين بالعديد من أئمة وفقهاء المسلمين من أمثال احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هجرية) والغزالي (ت ٥٠٥ هجرية) وابن تيمية (ت ٧٢٨ هجرية) وأبي الاعلى المودودي (ت ١٩٦٧ ميلادية) ، وعرف جميع هؤلاء بأفكارهم الدينية القائمة على اساس العودة بالاسلام الى السلف الصالح ، للتفاصيل ينظر : الامام احمد بن حنبل ، مسند احمد ، بيروت ، دار الفكر ، د . ت ؛ محمد حربي ، أبن تيمية وموقفه من اهم الفرق والديانات ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٧ ؛ صائب عبد الحميد ، ابن تيمية حياته عقائده ، ط ٢ ، قم ، مطبعة محمد ، ٢٠٠٥ ؛ محمد جواد رضا ، أئمة الفكر التربوي الاسلامي قرأة ثانية ، الكويت ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، دون تاريخ ، ابو الأعلى المودودي ، الجهاد في سبيل الله ، القاهرة : دار السلف الصالح ، د . ت .
- (١١) احمد علي الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ١٧٠ .
- (١٢) زكريا سليمان بيومي ، الإخوان المسلمون والجماعات الاسلامية في مصر ، القاهرة ، مطبعة مكتبة وهبه ، ١٩٧٩ ، ص ١٤٥ .
- (١٣) سعيد حوى ، المدخل الى دعوة الإخوان المسلمين ، بيروت ، دار عمان ، ١٩٨٨ ، ص ٣٧ ؛ يوسف القرضاوي ، الإخوان المسلمين سبعين عاماً في الدعوة والتربية والجهاد ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠١ ، ص ١٣ .



(١٤) للتفاصيل عن السلفية ، ينظر: ابن تيمية (ت ٧٢٨ هجرية) ، العقيدة الواسطية ، شرح محمد خليل هراس ، ط٣ ، المدينة المنورة ، المكتبة السلفية ، د . ت ، ص ٨٧ ؛ عبد الرزاق عبد ، محمد عبده أمام الحداثة والدستور ، بغداد ، الفرات للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٤ .

(١٥) للتفاصيل عن التصوف الاسلامي ، ينظر : عبد الرحمن بدوي ، تاريخ التصوف الاسلامي ، بيروت ، دار القلم ، ١٩٧٨ ؛ رينولد نيكلسون ، الصوفية في الاسلام ، ترجمة نور الدين شربية ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ٢٠٠٢ ؛ تور أندريه ، التصوف الاسلامي ، ترجمة عدنان عباس علي ، المانيا ، منشورات الجمل ، ٢٠٠٣ ؛ محمد الكحلوي ، الحقيقة الدينية من منظور الفلسفة الصوفية ، بيروت ، دار الطليع ، ٢٠٠٥ ؛ أن ماري شيميل ، الابعاد الصوفية في الاسلام وتاريخ التصوف ، ترجمة محمد اسماعيل السيد رضا حامد قطب ، المانيا ، منشورات الجمل ، ٢٠٠٦ ؛ عبد الرضا حسن جواد ، التطور التاريخي لحركة التصوف في مصر في القرنين الثامن والتاسع الهجريين ، النجف الاشرف دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٩ .

(١٦) حسن البنا ، مجموعة رسائل الامام الشهيد ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٥ ، ص ٨٨-٨٩ ؛ محمد أشته ، الفكر السياسي للحركات الاسلامية ، ط٢ ، بغداد ، مطبوعات المركز الفلسطيني للدراسات العلمية ، ١٩٩٩ ، ص ٦٧ .

(١٧) أنعقد المؤتمر الاول لحركة الاخوان المسلمين في مايس ١٩٣٣ ، والثاني نهاية العام نفسه ، والثالث في آذار ١٩٣٥ ، والرابع في عام ١٩٣٧ ، والخامس في عام ١٩٣٩ . ينظر : توفيق الشاوي وآخرون ، الحركة الاسلامية رؤية مستقبلية ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠٩ .

(١٨) فريد عبد الخالق ، الاخوان المسلمين في ميزان الحق ، القاهرة ، دار الصحوه ، ١٩٨٧ ، ص ٢٩ ؛ أديب مروه ، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، بيروت ، منشورات دار مكتبة الحياة ، ١٩٦١ ، ص ٣٠٢ .

(١٩) جمعة أمين عبد العزيز ، اوراق من تاريخ الاخوان المسلمين ، بدايات التأسيس والتعريف ، البناء الداخلي ١٩٢٨-١٩٣٨ ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، ٢٠٠٣ ، الكتاب الثاني ، ص ٩١ .

(٢٠) الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) : حرب دولية شاركت فيها الغالبية العظمى من دول العالم ، كان قطبي هذه الحرب هما معسكر الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الامريكية من جهة ودول المحور بزعامة المانيا من جهة ثانية ، تسببت هذه الحرب بوقوع الالاف من الخسائر البشرية تجاوزت ٦٠ مليون نسمة ، انتهت الحرب بانتصار دول الحلفاء وبروز نظام عالمي جديد . لمزيد من التفاصيل ينظر : أ.ج.ب. تايلور ، اصول الحرب العالمية الثانية ، ترجمة مصطفى كمال خميس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ .

(٢١) توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢١١ ؛ نهى عبد الله حسين السدمي ، الاسلام السياسي في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠١٤ ، ص ١٧٥ .

(٢٢) للتفاصيل ينظر : عدنان سعد الدين ، الاخوان المسلمون في سوريا مذكرات وذكريات ما قبل التأسيس وحتى عام ١٩٥٤ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٠-١٢٣ .

(٢٣) رؤوف شلبي ، المصدر السابق ، ص ٣٧ ؛ احمد علي الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ١٧١ .

(٢٤) للتفاصيل ينظر : رغيه هيثم منيب ، الاخوان المسلمون في السودان ١٩٤٤-١٩٧٠ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠١٠ ، ص ٧٦-٧٩ ، ١١٠-١١٢ ؛ عدنان سعد الدين ، المصدر السابق ، ص ١١٧-١١٩ ، ١٦٦-١٦٧ ؛ محمد عبد القادر ابو فارس ، صفحات من التاريخ السياسي للأخوان المسلمين في الاردن ، الاردن ، دار الفرقان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥ ؛ ايمان عبد الحميد الصباغ ، الاخوان المسلمون في العراق ١٩٥٩ - ١٩٧١ ، بيروت مركز صناعة الفكر للدراسات والابحاث ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠-٢١ .

(٢٥) توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢١١-٢١٢ ؛ نهى عبد الله حسين السدمي ، المصدر السابق ، ص ١٧٥ .

(٢٦) شكلت في مصر خلال هذه المدة خمس وزارات هي : وزارة احمد ماهر الثانية (١٥ كانون الثاني - ٢٤ شباط من عام ١٩٤٥) ، وزارة محمود فهمي النقراشي الاولى (٢٤ شباط الى ١٩٤٥ - ١٥ شباط من عام ١٩٤٦) ، وزارة اسماعيل صدقي الثالثة (١٦ شباط الى ٩ كانون الاول ١٩٤٦ - ٩ كانون الاول ١٩٤٦) ،

وزارة محمود فهمي النقراشي الثانية (٩ كانون الاول ١٩٤٦ ال - ٢٨ كانون الاول ١٩٤٨) ، اما الوزارة الخامسة فقد تولها ابراهيم عبد الهادي (٢٨ كانون الاول ١٩٤٩ - ٢٥ حزيران ١٩٤٩) للتفاصيل ينظر : يونان لبيب رزق ، تاريخ الوزارات المصرية ١٨٧٨ - ١٩٥٣ ، القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، ١٩٧٥ ، ص ٤٥٧ - ٤٧٤ ؛ محمد الجوادي ، البنيان الوزاري في مصر ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٦ ، ص ١٨ .

(٢٧) تعود اسباب ذلك التملل السياسي الى عجز حكومة محمود فهمي النقراشي الى ضبط الامن في البلاد اولا وعدم قدرته على اجراء المفاوضات مع بريطانيا ثانيا ، ونتيجة لذلك خرجت العديد من الهيئات والمنظمات ونقابات العمال للتنديد بسياسة الحكومة بمظاهرة وصفت بالضخمة الامر الذي دفع بحكومة النقراشي الى مواجهتها بقوة السلاح ، فأطلقت الحكومة النار على المتظاهرين في كوبري عباس ، فأوقعت العديد منهم ما بين قتل وجريح . ينظر : الاهرام ، صحيفة ، القاهرة ، العدد ٢١٨٨١ ، ١٧ شباط ١٩٤٧ ، محمد حسنين هيكل ، مذكرات في السياسة المصرية ، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١٠ ، ج٢ ، ص ٣١٨ ؛ توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢١١-٢١٢ ، الاستاذ ، مجلة ، بغداد ، المجلد الثاني ، العدد ٢٠٦ ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٨ .

(٢٨) معاهدة صدقي - بيفن : معاهدة بريطانية- مصرية وقعها نيابة عن مصر رئيس وزراءها اسماعيل صدقي وعن بريطانيا ارنست بيفن (Ernest Bevin) وزير الدولة للشؤون الخارجية والكونولث البريطاني في ٢٦ تشرين الاول ١٩٤٦ ، تكونت من سبعة مواد وبروتوكلان احدهما خاص بالسودان والثاني بالجلء البريطاني عن مصر . للتفاصيل ينظر : وزارة الخارجية المصرية ، القضية المصرية ١٨٨٢-١٩٥٤ ، القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩٥٥ ، ص ٥٣٣-٥٣٦ .

(٢٩) محمود فهمي النقراشي (١٨٨٨-١٩٤٨) : سياسي مصري ولد في مدينة الاسكندرية ، كان احد قادة ثورة ١٩١٩ ، تولى مناصب ادارية ووزارية رفيعة ، كلف بتشكيل الحكومة المصرية مرتين الاولى عام ١٩٤٥ والثانية عام ١٩٤٦ ، اغتيل في عام ١٩٤٨ من قبل النظام الخاص لجماعة الاخوان المسلمين . للتفاصيل ينظر : سعيد عبد الرزاق يوسف عبد الله ، محمود فهمي النقراشي ودوره في السياسة المصرية وحل جماعة الاخوان المسلمين ١٨٨٨-١٩٤٨ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٩٥ .

(٣٠) مجلس الامن الدولي : احد اجهزة الامم المتحدة ، اسس في عام ١٩٤٦ ، يتكون المجلس من ١٥ عضو خمسة منهم دائمون وهم الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين ، أما الاعضاء العشرة غير الدائمين فتتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين ، يعتبر المسؤول عن حفظ السلام والامن الدوليين طبقاً للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، له سلطة قانونية على حكومات الدول الاعضاء وتعتبر قراراته ملزمة للدول الاعضاء وفقاً للمادة الرابعة للميثاق . للتفاصيل ينظر : بلقاسم أحمد ، الوجيز في قانون المجتمع الدولي ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ٢٠٣ ؛ جمال علي محي الدين ، دور مجلس الامن في تحقيق السلام والامن الدوليين ، الجزائر ، دار وائل للنشر ، ٢٠١٣ ؛ علي عبد الله فضل الله ، الحرب الشرعية والحرب المشروعة تقييم أداء مجلس الامن ، بيروت ، منشورات زين الحقوقية ، ٢٠١٧ ، ص ٧٨ .

(٣١) توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢١٢ ؛ افاق عربية . مجلة ، بغداد ، العدد ١ ، اذار ١٩٨٧ ، ص ١١٠-١١١ .

(٣٢) العنصرين هما حسن عبد الحافظ ومحمود زينهم . ينظر : المصري اليوم ، صحيفة ، القاهرة ، العدد ١٧٤٤ ، ٢٣ اذار ٢٠٠٩ .

(٣٣) احمد الخازندار (١٨٨٩-١٩٤٨) : رجل قانون وقاضي مصري ، تخرج من كلية القانون عام ١٩١٢ ، مارس مهنة المحاماة حتى وصل الى درجة رئيس محكمة ، عرف بالكفاءة والشجاعة وعدم الخضوع للضغوطات الو التهديدات ، أعتاله التنظيم العسكري للأخوان المسلمين . ينظر : الاهرام ، المصدر السابق ، العدد ٤٧٤٦٣ ، ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٦ .

(٣٤) فريد عبد الخالق ، المصدر السابق ، ص ٣٩ ؛ توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢١٢ .

(٣٥) نهى عبد الله حسين السدمي ، المصدر السابق ، ص ١٧٧ .



(٣٦) يوسف السيد ، الاخوان المسلمون وجذور التطرف الديني والارهاب في مصر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٣ ؛ افاق عربية ، المصدر السابق ، العدد ١ ، آذار ١٩٨٧ ، ص ١١٠-١١١ .

(٣٧) احمد حسن شوريجي ، الامام الشهيد حسن البنا مجدد القرن الرابع عشر الهجري ، ط٢ ، الاسكندرية ، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦١ ؛ توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢١٢ .

(٣٨) الجهاز الخاص : تشكيل عسكري سري أمر حسن البنا بتشكيله عام ١٩٣٨ ، بغية تدريب الاخوان المسلمين على حمل السلاح لمواجهة الانكليز في مصر والعصابات الصهيونية في فلسطين وليكون قوة ضاربة للحركة ، أوكل حسن البنا قيادة الجهاز الى عبد الرحمن السندي ، شهد الجهاز زيادة في حجمه وفعالياته فبلغ عدد اعضاءه حوالي ٧٥٠٠ عام ١٩٤٨ ، ساهم الجهاز بعمليات الارهاب والعنف السياسي التي شهدتها مصر ما بين عامي ١٩٤٥-١٩٤٨ . للتفاصيل ينظر : عبد العظيم رمضان ، الاخوان المسلمون والتنظيم السري ، القاهرة ، دار روز اليوسف ، ١٩٨٣ ؛ عدنان سعد الدين ، المصدر السابق ، ص ٣٩٨-٣٩٩ .

(٣٩) تنافس على منصب المرشد العام للحركة كل من : عبد الرحمن البنا ، صالح عشاوي ، عبد الحكيم عابدين ، احمد الباقوري ، عبد العزيز كامل ، مصطفى مؤمن ، سعيد رمضان ، ونظراً لشدة الخلاف بين المتنافسين طرح منير دله احد كبار قيادات الحركة اسم حسن الهضيبي كحل وسط يرضي الجميع ، فوافق الجميع عليه من اجل الخروج من المشكلة فقط . ينظر : توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٢٦-٢٢٧ ؛ عباس السيسي ، في قافلة الاخوان المسلمين ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، ٢٠٠٣ ، ج ١ ، ص ٢٢٤ ، ؛ محمود عبد الحليم ، الاخوان المسلمون احداث صنعت التاريخ ، الاسكندرية ، دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع ، د . ت ، ص ٧٣-٨٨ ؛ المصري اليوم ، المصدر السابق ، العدد ٣١٦٦ ، ١٢ شباط ٢٠١٣ .

(٤٠) الجهاد : فريضة الهية تتجلى في مواقف عدة ، منها وجوب قتال البغاة على دولة الاسلام الذين يستخدمون السلاح ضد الدولة . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد نقي المدرسي ، احكام الاسلام ، ط٣ ، قم ، دار محبي الحسين (ع) ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦٩-١٧٠ .

(٤١) محمد شوقي زكي ، الاخوان المسلمون والتعليم في مصر ، القاهرة ، مطبعة عالم الكتب ، ١٩٨٢ ، ص ٥٨ .

(٤٢) نقلا عن : المصدر نفسه ، ص ٥٨ .

(٤٣) للوقوف على تفاصيل الصراع العربي - الاسرائيلي . ينظر : محمد حسنين هيكل ، المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل ، ط٧ ، بيروت ، دار الشروق ، ٢٠٠١ ، ج ١ ، ٢ ، ٣ ؛ طاهر خلف البكاء ، فلسطين من التقسيم الى اوسلو ١٩٣٧-١٩٩٥ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠١ ؛ محمود عبد اللطيف القيسي ، شلال الدم الجذور الفلسطينية نضال ، صمود ، تحدي ، صراع بقاء ، ط٢ ، عمان ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٩-٤٣٨ .

(٤٤) عدنان سعد الدين ، المصدر السابق ، ص ٢٣٩-٢٤٠ .

(٤٥) حسن حنفي ، الاصولية الاسلامية ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٨٩ ، ص ٥٠ ؛ احمد علي الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ١٧٣-١٧٤ .

(٤٦) جامعة الدول العربية : منظمة اقليمية تتألف من الدول العربية المستقلة ومقرها في مدينة القاهرة ، أسست في ٢٢ آذار ١٩٤٥ وذلك تهيئة للعلاقات والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية ، محمد علي الحسيني ، المصطلحات والتعابير السياسية ، بيروت ، دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٢-٤٤ ؛ الطاهر بن عريفة ، الجامعة العربية والعمل العربي المشترك ١٩٤٥-٢٠٠٠ ، عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ؛ فخري رشيد المهنا وصلاح ياسين داؤد ، المنظمات الدولية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، د . ت ، ص ١٠٧-٢٥٧ .

(٤٧) عدنان سعد الدين ، المصدر السابق ، ص ٢٤٦ .





- (٤٨) توفيق عطا الله وعبد الله عبد الرزاق ، تاريخ العالم العربي الحديث من الفتح العثماني للعالم الى الوقت الحاضر ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٦ ، ص ١٠١-١٠٣ .
- (٤٩) حركة الضباط الاحرار : تنظيم سياسي سري شكله جمال عبد الناصر ويمعية البعض من الضباط المصريين عقب هزيمة العرب في حربهم مع اسرائيل عام ١٩٤٨ ، حاز التنظيم على مباركة وتأيد اللواء محمد نجيب ، تمكن التنظيم من القيام بثورة ١٩٥٢ م وآخرون ، مصر العروبة وثورة يوليو ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٢ ؛ في مصر والتي أطاحت بالنظام الملكي وأستبدلته بالنظام الجمهوري . للتفاصيل ينظر : محمد الجوادي ، مذكرات الضباط الاحرار ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٦ .
- (٥٠) نهى عبدالله حسين السدمي ، المصدر السابق ، ص ١٧٣ ؛ توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣-٢٢٢ .
- (٥١) يوسف القرصاوي ، كيف نتعامل مع السنة ، القاهرة ، دار الحكمة ، ١٩٩٠ ، ص ١٧ .
- (٥٢) محمد حسنين هيكل ، خريف الغضب ، القاهرة ، دار الاهرام ، ١٩٨٥ ، ص ١٨٦ .
- (٥٣) جورج فوشيه ، جمال عبد الناصر في طريق الوحدة والبناء ، تعريب نجدة هاجر وسعيد الغز ، بيروت ، منشورات المكتب التجاري ، ١٩٦٠ ، ص ٤٢ .
- (٥٤) نفذت حكومة محمد نجيب حملة من الاعتقالات طالت أغلب اعضاء وقيادات حزبي الوفد والشيوعي المصري . للتفاصيل أكثر ينظر : المصدر نفسه ، ص ١٤٠ ، عبد الرحمن الرفاعي ، ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تاريخنا القومي في سبع سنوات ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ ، ص ٤٧ .
- (٥٥) مكتب الإرشاد : هو القيادة التنفيذية العليا للإخوان المسلمين ، والمشرف على سير الدعوة والموجه لسياستها وأدارتها ، يتألف من ثلاثة عشر عضواً عدا المرشد ، ووفقاً للمادة ٢٤ أ من النظام الداخلي للجماعة يتولى مكتب الارشاد مهمة تحديد مواقف الجماعة الفكرية والسياسية من كافة الاحداث العالمية او تلك التي ترتبط بسياسة الجماعة . لمزيد من التفاصيل ينظر : توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٤٠٨-٤١٢ ؛ نهى عبد الله حسين السدمي ، المصدر السابق ، ص ١٦٩ .
- (٥٦) ريتشارد ب. ميتشيل ، الاخوان المسلمين دراسة اكااديمية ، ترجمة عبد السلام رضوان ، القاهرة ، مكتبة مديبولي ، ١٩٧٩ ، ص ٢٢٢ .
- (٥٧) جمال عبد الناصر (١٩١٨-١٩٧٠) : عسكري وسياسي مصري ولد ونشأ في الاسكندرية ، تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٨ ، أشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، شارك في تنظيم الضباط الاحرار عام ١٩٥١ والذي تمكن من الاطاحة بحكم الملك فاروق عام ١٩٥٢ وانتخب رئيساً لهيئتها السياسية في كانون الاول عام ١٩٥١ ، اصبح رئيساً لمصر من عام 1956 وحتى وفاته عام ١٩٧٠ . للتفاصيل ينظر : محمود فوزي ، حكام مصر جمال عبد الناصر ، القاهرة ، مركز الرأية للنشر والاعلام ، ١٩٩٧ .
- (٥٨) عبد العظيم رمضان ، الصراع الاجتماعي والسياسي في مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الى نهاية أزمة مارس ١٩٥٤ ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة مديبولي ، ١٩٧٥ ، ص ١٤٨ .
- (٥٩) الاهرام ، المصدر السابق ، العدد ٢٤٥٢٢٨ ، ١٥ حزيران ١٩٥٤ .
- (٦٠) المصدر والعدد نفسه ؛ توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٢٤-٢٢٥ .
- (٦١) نواب صفوي (١٩٢٤-١٩٥٥) : زعيم اسلامي شيعي ايراني ، ولد في مدينة طهران ، درس في قم وعبادان والنجف ، عرف بمعارضته لنظام الشاه محمد رضا بهلوي ، اسس حركة فدائيي الاسلام عام ١٩٤٥ والتي كانت تدعو الى تطبيق الاسلام ونبذ الطائفية ، اعدم بسبب اتهامه بأغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق حسين علاء . للتفاصيل ينظر : سيد علي رضا سيد كباري ، سفير سحر ، تهران ، مركز جاب ونشر سازمان تبليغات اسلامي ، ١٣٧٧ ش ، ص ٥١-٥٢ ؛ مجد الدين معلمي ، سرداران بيدار ، قم ، انتشارات مركزيزوهشهاي اسلامي صدا وسيما ، ١٣٨٠ ش ، ص ١٨ ؛ محمد حسن رجبى ، علماي مجاهد ، تهران ، انتشارات مركز اسناد انقلاب اسلامي ، ١٣٨٢ ش ، ص ٥٢٢ .



(٦٢) عبد العظيم رمضان ، الصراع الاجتماعي والسياسي في مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الى نهاية أزمة مارس ١٩٥٤ ، ص ١٤٩ ؛ احمد يوسف ، الاخوان المسلمون والثورة الاسلامية في ايران ، بغداد ، بيت الحكمة للدراسات والنشر ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥ ؛ العرب ، صحيفة ، لندن ، العدد ١٠٦٤٠ ، ٢٢ مايس ٢٠١٧ .
(٦٣) للوقوف على تفاصيل العلاقة بين حركة الاخوان المسلمين وجمال عبد الناصر . ينظر : احمد عبد المجيد ، الاخوان وعبد الناصر ، القاهرة ، الزهراء للأعلام العربي ، ١٩٩١ ؛ نهى عبد الله حسين السدمي ، المصدر السابق ، ص ١٨٦ .

(٦٤) سعيد حوى ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .

(٦٥) سيد قطب (١٩٠٦-١٩٦٦) : كاتب واديب وتربوي ومنظر اسلامي مصري ، ولد في في احدى قرى محافظة اسيوط ، تخرج من دار المعلمين عام ١٩٣٣ ، انضم الى حزب الوفد المصري وتركه عام ١٩٤٢ ، انضم الى حركة الاخوان المسلمين عقب عودته من الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥٠ وحصل على موقع عضو في مكتب الارشاد ، له العديد من من المؤلفات منها ديوان شعر وطفل من القرية و العدالة الاجتماعية في الاسلام ، حوكم بتهمة التأمير على النظام ونفذ حكم الاعدام فيه عام ١٩٦٦ . للمزيد من التفاصيل ينظر : حلمي النمنم ، سيد قطب ، ثورة يوليو ، القاهرة ، ميريت للنشر والمعلومات ، ١٩٩٤ ؛ عبد المنعم الحفني ، موسوعة الفلسفة والفلسفة ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠١٠ ، ج ١ ، ص ٧٦٣ - ٧٧١ .

(٦٦) للوقوف على تفاصيل أفكار ورؤى سيد قطب والتي طرحها في هذين الكتابين ينظر : سيد قطب ، في ظلال القرآن ، ط٣٤ ، القاهرة ، دار الشروق ، ٢٠٠٤ ، المجلد ١ - ٨ ؛ سيد قطب ، معالم في الطريق ، ط١١ ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٣ .

(٦٧) احمد علي الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ١٧٥ .

(٦٨) توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٣١ .

(٦٩) حسن الهضيبي (١٨٩١ - ١٩٧٣) : حقوقي وكاتب وسياسي مصري ، ولد في منطقة عرب الصوالحة مركز شبين القناطر ، حصل على شهادة الحقوق عام ١٩١٥ ، عين كقاضي في مدن مصرية عدة ، ألتحق بحركة الاخوان المسلمين عام ١٩٤٢ ، انتخب كمرشد عام لحركة الاخوان المسلمين عام ١٩٥١ ، يعرف بين الاخوان المسلمين بالمرشد الممتحن لأنه تولى امر الجماعة في أصعب الظروف ، له عدد من المؤلفات منها ان هذا القرآن و الاسلام والداعية . لمزيد من التفاصيل ينظر : رعوف عباس ، شخصيات مصرية في عيون امريكية ، القاهرة ، دار الهلال ، ٢٠٠١ ، ص ٧٠ - ٧٥ .

(٧٠) للوقوف على حيثيات الفكر الدعوي لحسن الهضيبي المرشد العام الثاني لحركة الاخوان المسلمين . ينظر : حسن الهضيبي ، دعاة لاقضاة ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، ١٩٧٧ .

(٧١) سعيد حوى وسعيد اسماعيل علي ، الفكر السياسي العربي الحديث ، الكويت ، مطبعة الرسالة ، ١٩٨٩ ، ص ٩٦ .

(٧٢) عبد العظيم رمضان ، الاخوان المسلمون والتنظيم السري ، ص ٩٥ ؛ نهى عبد الله حسين السدمي ، المصدر السابق ، ص ١٧٩ ؛ توفيق الشاوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٣٤ .

(٧٣) من ابرز تلك الحركات هي : جماعة شباب محمد أو الفنية العسكرية والتي اسسها صالح عبد الله سرية عام ١٩٦٧ ، أديننت بتهمة الانقلاب على الرئيس المصري أنور السادات بعد هجومهم على الكلية الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ ، نفذت الحكومة المصرية الاعدام بحق زعيمها عام ١٩٧٦ ، وكانت ثاني التنظيمات هي جماعة المسلمين والمعروفة إعلامياً بجماعة التكفير والهجرة بزعامة شكري احمد مصطفى ، تعود جذور هذا التنظيم الى عام ١٩٧١ ، أديننت الجماعة بتهمة اغتيال وزير الاوقاف المصري حسين الذهبي عام ١٩٧٨ ، ويسبب هذه الجريمة حكم على زعيمها بالاعدام في ٣٠ آذار ١٩٧٨ ، أما التنظيم الثالث فهو تنظيم الجهاد ويعتبر محمد عبد السلام فرج هو المؤسس الحقيقي لهذا التنظيم عام ١٩٨١ ، تولى هذا التنظيم عملية اغتيال أنور السادات عام ١٩٨١ ، ويسبب هذه العملية أصدرت الحكومة المصرية حكم الاعدام بحق محمد عبد السلام فرج عام ١٩٨٢ . للتفاصيل عن هذه التنظيمات ينظر : رفعت سيد احمد ، وثائق تنظيمات الغضب الاسلامي عرض -

نقد - دراسة ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٨٧ ص ٥٥ - ١٥٠؛ نهى عبد الله حسين السدسي ، المصدر السابق ، ص ١٩٦ - ٢٠٧ .
(٧٤) احمد علي الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ١٨٣ - ١٨٤ .

المراجع والمصادر

أولاً :- الكتب الوثائقية المنشورة :

١ - وزارة الخارجية المصرية ، القضية المصرية ١٨٨٢ - ١٩٥٤ ، القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩٥٥ .

ثانياً :- مراجع التراث الاسلامي :

١ - ابن تيميه (ت ٧٢٨ هجرية) ، العقيدة الواسطية ، شرح محمد خليل هراس ، ط٣ ، المدينة المنورة ، المكتبة السلفية ، د. ت .

٢ - الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هجرية) ، مسند احمد ، بيروت ، دار الفكر ، د. ت .*

ثالثاً :- الرسائل الجامعية :

١ - رغيد هيثم منيب ، الاخوان المسلمون في السودان ١٩٤٤ - ١٩٧٠ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠١٠ .

رابعاً :- المصادر العربية والمعربة :

١-أ.ج.ب. تايلور ، اصول الحرب العالمية الثانية ، ترجمة مصطفى كمال خميس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ .

٢-ابو الاعلى المودودي ، الجهاد في سبيل الله ، القاهرة ، دار السلف الصالح ، د. ت .

٣-ابو الحسن علي الحسن الندوي ، مذكرات سائح في الشرق العربي ، القاهرة ، مكتبة وهبه ، ١٩٥٤ .

٤-احمد حسن شورجي ، الامام الشهيد حسن البنا مجدد القرن الرابع عشر الهجري ، ط٢ ، الاسكندرية ، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ .

٥-احمد عبد المجيد ، الاخوان وعبد الناصر ، القاهرة ، الزهراء للأعلام العربي ، ١٩٩١ .

٦-احمد علي الخفاجي ، الحركات الاسلامية المعاصرة والعنف ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٩ .

٧-احمد يوسف ، الاخوان المسلمون والثورة الاسلامية في ايران ، بغداد ، بيت الحكمة للدراسات والنشر ، ٢٠١٠ .

٨-أديب مروة ، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، بيروت ، منشورات دار مكتبة الحياة ، ١٩٦١ .

٩-اديب نجيب سلامة ، تاريخ الكنيسة الانجيلية في مصر ١٨٥٤ - ١٩٨٠ ، القاهرة ، مطبعة دار الثقافة ، د. ت .

١٠-اسحاق موسى الحسيني ، الاخوان المسلمون كبرى الحركات الاسلامية الحديثة ، بيروت ، دار بيروت للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٥٢ .

١١-آن ماري شيمل ، الابعاد الصوفية في الاسلام وتاريخ التصوف ، ترجمة محمد اسماعيل السيد رضا حامد قطب ، المانيا ، منشورات الجمل ، ٢٠٠٦ .

١٢-ايمان عبد الحميد الصباغ ، الاخوان المسلمين في العراق ١٩٥٩ - ١٩٧١ ، بيروت مركز صناعة الفكر للدراسات والابحاث ، ٢٠١٢ .

١٣-بلقاسم احمد ، الوجيز في قانون المجتمع الدولي ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ١٩٩٥ .

١٤-تور أندريه ، التصوف الاسلامي ، ترجمة عدنان عباس علي ، المانيا ، منشورات الجمل ، ٢٠٠٣ .

١٥-توفيق الشاوي وآخرون ، الحركة الاسلامية رؤية مستقبلية ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٨٩ .





- ١٦-توفيق عطا الله وعبد الله عبد الرزاق ، تاريخ العالم العربي الحديث من الفتح العثماني للعالم الى الوقت الحاضر ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٦ .
- ١٧-جمال علي محي الدين ، دور مجلس الامن في تحقيق السلام والامن الدوليين ، الجزائر ، دار وائل للنشر ، ٢٠١٣ .
- ١٨-جمعة أمين عبد العزيز ، أوراق من تاريخ الاخوان المسلمين ، بدايات التأسيس والتعريف ، البناء الداخلي ١٩٢٨ - ١٩٣٨ ، الكتاب الثاني ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، ٢٠٠٣ .
- ١٩-جمعة أمين عبد العزيز ، أوراق من تاريخ الاخوان المسلمين ظروف النشأة وشخصية الامام المؤسس ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، الكتاب الاول ، ٢٠٠٣ .
- ٢٠-جورج فوشيه ، جمال عبد الناصر في طريق الوحدة والبناء ، تعريب نجدة هاجر وسعيد الغز ، بيروت ، منشورات المكتب التجاري ، ١٩٦٠ .
- ٢١-حسن البنا ، مجموعة رسائل الامام الشهيد ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٥ .
- ٢٢-حسن البنا ، مذكرات الدعوة والداعية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٦ .
- ٢٣-حسن البنا ، مشكلاتنا في ضوء النظام الاسلامي ، بيروت ، مطبعة دار الاندلس ، ١٩٦٦ .
- ٢٤-حسن الهضيبي ، دعاة لاقضاء ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، ١٩٧٧ .
- ٢٥-حسن حنفي ، الاصولية الاسلامية ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٨٩ .
- ٢٦-حلمي النمم ، سيد قطب ، ثورة يوليو ، القاهرة ، ميريت للنشر والمعلومات ، ١٩٩٤ .
- ٢٧-خالد محمد نعيم ، الجذور التاريخية لأرساليات التنصير الاجنبية في مصر ١٧٥٦ - ١٩٨٦ دراسة وثائقية ، القاهرة المختار للطباعة ، د.ت .
- ٢٨-رعوف عباس ، شخصيات مصرية في عيون امريكية ، القاهرة ، دار الهلال ، ٢٠٠١ .
- ٢٩-رفعت سيد احمد ، وثائق تنظيمات الغضب الاسلامي عرض- نقد - دراسة ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٨٧ .
- ٣٠-رؤوف شلبي ، الداعية حسن البنا ومدرسة الاخوان المسلمين ، القاهرة ، مطبعة الانصار ، ١٩٨٧ .
- ٣١-ريتشارد ب . ميتشيل ، الاخوان المسلمين دراسة اكااديمية ، ترجمة عبد السلام رضوان ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٧٩ .
- ٣٢-رينولد نيكلسون ، الصوفية في الاسلام ، ترجمة نور الدين شريبة ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ٢٠٠٢ .
- ٣٣-زكريا سليمان بيومي ، الاخوان المسلمون والجماعات الاسلامية في مصر ، القاهرة ، مطبعة مكتبة وهبة ، ١٩٧٩ .
- ٣٤-سعيد حوى ، المدخل الى دعوة الاخوان المسلمين ، بيروت ، دار عمان ، ١٩٨٨ .
- ٣٥-سعيد حوى و سعيد اسماعيل علي ، الفكر السياسي العربي الحديث ، الكويت ، مطبعة الرسالة ، ١٩٨٩ .
- ٣٦-سعيد عبد الرزاق يوسف عبد الله ، محمود فهمي النقراشي ودوره في السياسة المصرية وحل جماعة الاخوان المسلمين ١٨٨٨ - ١٩٤٨ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٩٥ .
- ٣٧-سيد قطب ، في ظلال القرآن ، ط ٣٤ ، القاهرة ، دار الشروق ، ٢٠٠٤ ، المجلد ١-٨ .
- ٣٨-سيد قطب ، معالم في الطريق ، ط ١١ ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٣ .
- ٣٩-الطاهر بن عريفة ، الجامعة العربية والعمل العربي المشترك ١٩٤٥ - ٢٠٠٠ ، عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ .
- ٤٠-طاهر خلف البكاء ، فلسطين من التقسيم الى أوسلو ١٩٣٧ - ١٩٩٥ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠١ .
- ٤١-عباس السيسي ، في قافلة الاخوان المسلمين ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، ٢٠٠٣ ، ج ١ .
- ٤٢-عبد الرحمن الرفاعي ، ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تاريخنا القومي في سبع سنوات ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ .

- ٤٣- عبد الرحمن بدوي ، تاريخ التصوف الاسلامي ، بيروت ، دار القلم ، ١٩٧٨ .
- ٤٤- عبد الرزاق محمد عبد ، محمد عبده امام الحداثة والدستور ، بغداد ، الفرات للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .
- ٤٥- عبد الرضا حسن جواد ، التطور التاريخي لحركة التصوف في مصر في القرنين الثامن والتاسع الهجريين ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٩ .
- ٤٦- عبد الزهرة مكطوف ، الفكر السياسي في المشرق العربي ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠١ .
- ٤٧- عبد العظيم رمضان ، الاخوان المسلمون والتنظيم السري ، القاهرة ، دار روز اليوسف ، ١٩٨٣ .
- ٤٨- عبد العظيم رمضان ، الصراع الاجتماعي والسياسي في مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الى نهاية ازمة السويس مارس ١٩٥٤ ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٧٥ .
- ٤٩- عبد الله امام ، عبد الناصر والاخوان المسلمين ، القاهرة ، دار الخيال ، ١٩٩٧ .
- ٥٠- عدنان سعد الدين ، الاخوان المسلمون في سوريا مذكرات وذكريات ما قبل التأسيس وحتى عام ١٩٥٤ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠١٠ .
- ٥١- علي عبد الله فضل الله ، الحرب الشرعية والحرب المشروعة تقييم اداء مجلس الامن ، بيروت ، منشورات زين الحقوقية ، ٢٠١٧ .
- ٥٢- فتحي يكن ، منهجية الشهيد حسن البنا ومدرسة الاخوان المسلمين ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ .
- ٥٣- فخري رشيد المهنا وصلاح ياسين داؤد ، المنظمات الدولية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، د . ت .
- ٥٤- فريد عبد الخالق ، الاخوان المسلمين في ميزان الحق ، القاهرة ، دار الصحوة ، ١٩٨٧ .
- ٥٥- محمد آشته ، الفكر السياسي للحركات الاسلامية ، ط٢ ، بغداد ، مطبوعات المركز الفلسطيني للدراسات العلمية ، ١٩٩٩ .
- ٥٦- محمد الجوادي ، البنيان الوزاري في مصر ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٦ .
- ٥٧- محمد الجوادي ، مذكرات الضباط الاحرار ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٦ .
- ٥٨- محمد تقي المدرسي ، احكام الاسلام ، ط٣ ، قم ، دار محبي الحسين (ع) ، ٢٠٠٤ .
- ٥٩- محمد جواد رضا ، أمة الفكر التربوي الاسلامي قراءة ثانياً ، الكويت ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، د . ت .
- ٦٠- محمد حسنين هيكل ، خريف الغضب ، القاهرة ، دار الاهرام ، ١٩٨٥ .
- ٦١- محمد حسنين هيكل . المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل ، ط٧ ، بيروت ، دار الشروق ، ٢٠٠١ ، ج ١ ، ٢ ، ٣ .
- ٦٢- محمد حسنين هيكل ، مذكرات في السياسة المصرية ، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١٠ ، ج ٢ .
- ٦٣- محمد شوقي زكي ، الاخوان المسلمون والتعليم في مصر ، القاهرة ، مطبعة عالم الكتب ، ١٩٨٢ .
- ٦٤- محمد عبد القادر ابو فارس ، صفحات من التريخ السياسي للأخوان المسلمين في الاردن ، الاردن ، دار الفرقان ، ٢٠٠٠ .
- ٦٥- محمد علي الحسيني ، المصطلحات والتعابير السياسية ، بيروت ، دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٤ .
- ٦٦- محمود الشرقاوي ، تقويم الفكر الديني ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٦٠ .
- ٦٧- محمود عبد الحليم ، الاخوان المسلمون احداث صنعت التاريخ ، الاسكندرية ، دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع ، د . ت .
- ٦٨- محمود عبد اللطيف القيسي ، شلال الدم الجذور الفلسطينية نضال ، صمود ، تحدي ، صراع بقاء ، ط٢ ، عمان عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .
- ٦٩- محمود فوزي ، حكام مصر جمال عبد الناصر ، القاهرة ، مركز اليا للناشر والاعلام ، ١٩٩٧ .
- ٧٠- نجيب الكيلاني ، حسن البنا ومدرسة الاخوان ، القاهرة ، مطبعة العلاء ، ١٩٧٧ .





٧١- نهى عبد الله حسين السدمي ، الاسلام السياسي في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا ، القاهرة مكتبة مدبولي ، ٢٠١٤ .

٧٢- يوسف السيد ، الاخوان المسلمون وجذور التطرف الديني والارهاب في مصر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ .

٧٣- يوسف القرضاوي ، كيف نتعامل مع السنة ، القاهرة ، دار الحكمة ، ١٩٩٠

٧٤- يوسف القرضاوي ، الاخوان المسلمين سبعين عاماً في الدعوة والتربية والجهاد ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠١ .

٧٥- يونان لبيب رزق ، تاريخ الوزارات المصرية ١٨٧٨ - ١٩٥٣ ، القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، ١٩٧٥ .

خامساً:- المصادر باللغة الفارسية :

١ - سيد علي سيد رضا سيد كباري ، سفير سحر ، تهران ، مركز جاب ونشر سازمان وتبليغات اسلامي ، ١٣٧٧ ش .

٢ - مجد الدين معلمي ، سرمداران بيدار ، قم ، انتشارات مركز بزوهشهاي اسلامي صدا وسيما ، ١٣٨٠ ش .

٣ - محمد حسن رجبى ، علماي مجاهد ، تهران ، انتشارات مركز اسناد انقلاب اسلامي ، ١٣٨٢ ش .

سادساً:- المعاجم والموسوعات :

١ - عبد المنعم الحفني ، موسوعة الفلسفة والفلاسفة ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠١٠ ، ج ١ .

٢- فخري رشي المهنا وصلاح ياسين داؤد ، المنظمات الدولية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، د . ت .

٣ - محمد علي الحسيني ، المصطلحات والتعابير السياسية ، بيروت ، دار المحجة البيضاء ' ٢٠٠٤ .

سابعاً:- المجلات :

١ - آفاق عربية ، مجلة ، بغداد ، ١٩٨٧ .

٢ - الاستاذ . مجلة ، بغداد ، ٢٠١٣ .

٣ - اوروك ، مجلة ، المثنى ، ٢٠١٥ .

ثامناً:- الصحف :

١ - الاهرام ، صحيفة ، القاهرة ، ١٩٤٧ ، ١٩٥٤ ، ٢٠١٦ .

٢ - المصري اليوم ، صحيفة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ،

٣ - العرب ، صحيفة ، لندن ، ٢٠١٧ .

Resources and References

First: - Published Documentaries:

1 - The Egyptian Foreign Ministry, The Egyptian Case, 1882-1954, Cairo, Amiri Press, 1955.

Second: - references to the Islamic heritage:

1 - Ibn Taymiyah (d. 728 Hijri), the doctrine of Wastit, explain Muhammad Khalil Hras, I 3, Madinah, library Salafist, d. T .

2 - Imam Ahmad bin Hanbal (241 AH), Musnad Ahmed, Beirut, Dar al-Fikr, d. T .

Third: - Theses:

1 - Ragheed Haitham Munib, The Muslim Brotherhood in Sudan 1944 - 1970 Historical Study, Master Thesis, University of Mosul, Faculty of Arts, 2010.

Fourth: - Arab and Maghreb sources:





1. Taylor, Origins of World War II, translated by Mustafa Kamal Khamis, Cairo, Egyptian General Book Organization, 1999.
- 2 - Abu Al-Mawdudi, Jihad in the name of Allah, Baqahira, Dar al-Salaf al-Saleh, d. T .
- 3- Abulhassan Ali Al-Hassan Al-Nadawi, Memoirs of a Tourist in the Arab East, Cairo, Wahba Library, 1954.
- 4- Ahmed Hasan Shurbaji, Imam Shahid Hasan Al-Banna Refurbished in the fourteenth century AH, I 2, Alexandria, Dar Al-Dawa for printing, publishing and distribution, 1999.
5. Ahmed Abdel-Majid, The Brothers and Abdel Nasser, Cairo, El-Zahraa for Arab Media, 1991.
6. Ahmed Ali Al-Khafaji, Contemporary Islamic Movements and Violence, Baghdad, Public Cultural Affairs House, 2009.
7. Ahmed Youssef, The Muslim Brotherhood and the Islamic Revolution in Iran, Baghdad, House of Wisdom for Studies and Publication, 2010.
8. Adib Marwa, The Arab Journalism, Beirut, published by the Library of Life, 1961.
- 9- Adeb Naguib Salama, History of the Evangelical Church in Egypt 1854-1980, Cairo, Dar Al-Thaqafa Press, d. T .
- 10- Isaac Mousa al-Husseini, The Muslim Brotherhood, Major Modern Islamic Movements, Beirut, Beirut House for Printing, Publishing and Distribution, 1952.
11. Anne-Marie Schimmel, Sufi Dimensions in Islam and the History of Sufism, translated by Mohamed Ismail Reza Hamed Qutb, Germany, Camel Publications, 2006.
- 12 - Iman Abdel Hamid Sabbagh, the Muslim Brotherhood in Iraq 1959-1971, Beirut Center for Thought Industry for Studies and Research, 2012.
- 13- Belkacem Ahmed, Al-Wajiz in the Law of the International Community, Algeria, University Press, 1995.
14. Tour André, Islamic Sufism, Adnan Abbas Ali, Germany, Camel Publications, 2003.
- 15- Tawfiq Al-Shawi et al., The Islamic Movement Future Vision, Cairo, Madbouli Library, 1989.
- 16 - Tawfiq Atallah and Abdullah Abdul Razzaq, History of the Modern Arab World from the Ottoman Conquest of the World to the Present, Alexandria, Dar Al - Maarifa University, 2016.
17. Jamal Ali Mohieddin, Role of the Security Council in Achieving International Peace and Security, Algiers, Wael Publishing House, 2013.
- 18- Gomaa Amin Abdel-Aziz, Papers from the History of the Muslim Brotherhood, Early Foundations and Definition, Internal Construction 1928-1938, Second Book, Cairo, Islamic Publishing and Publishing House, 2003.





- 19- Juma'a Amin Abdel-Aziz, papers from the history of the Muslim Brotherhood under the circumstances of origin and the personality of the Founding Imam, Cairo, the House of Islamic Publishing and Publishing, First Book, 2003.
- 20- George Fuchia, Gamal Abdel Nasser on the Road to Unity and Construction, Arabization of Hajjar and Said El-Gaz, Beirut, Commercial Office Publications, 1960.
21. Hassan al-Banna, Group of Letters of the Martyr Imam, Beirut, Dar al-Ilm for millions, 1975.
22. Hassan al-Banna, memoirs of the call and preacher, Beirut, Dar al-Ilm for millions, 1966.
23. Hassan al-Banna, Our Problems in Light of the Islamic System, Beirut, Dar al-Andalus Press, 1966.
24. Hassan al-Hudaibi, Advocates of Judges, Cairo, Islamic Publishing and Publishing House, 1977.
25. Hassan Hanafi, Islamic fundamentalism, Cairo, Madbouli Library, 1989.
- 26- Helmy El-Nunem, Sayed Qutb, July Revolution, Cairo, Merit Publishing and Information, 1994.
- 27- Khalid Mohammed Naim, The Historical Roots of Foreign Christian Missionaries in Egypt 1756-1986 Documentaries, Cairo Selected for Printing, d.
28. Raouf Abbas, Egyptian Characters in American Eyes, Cairo, Dar Al-Hilal, 2001.
- 29- Rifaat Syed Ahmed, The Documents of Islamic Anger Organizations - Criticism - Study, Cairo, Madbouli Library, 1987.
30. Raouf Chalabi, preacher Hasan al-Banna and the Muslim Brotherhood School, Cairo, Al-Ansar Press, 1987.
31. Richard B. Mitchell, The Muslim Brotherhood Academic Study, translation by Abdel Salam Radwan, Cairo, Madbouli Library, 1979.
32. Reynold Nicholson, Sufism in Islam, translated by Nour al-Din Sharhia, I 2, Cairo, Al-Khanji Library, 2002.
- 33- Zakaria Soliman Bayoumi, The Muslim Brothers and Islamic Groups in Egypt, Cairo, Wahba Library Press, 1979.
- 34- Sa'id Hawy, Introduction to the Call of the Muslim Brothers, Beirut, Amman House, 1988.
35. Said Hawy and Said Ismail Ali, Modern Arab Political Thought, Kuwait, Al-Resala Press, 1989.
- 36- Said Abdul Razzaq Yusuf Abdullah, Mahmoud Fahmi Al-Naqrashi and his Role in Egyptian Politics and Dissolution of the Muslim Brotherhood, 1888-1948, Cairo, Madbouli Library, 1995.
- 37- Sayed Qutb, In the Shadow of the Qur'an, I 34, Cairo, Dar al-Shorouk, 2004, vol. 1-8.
- 38- Sayed Qutb, Landmarks in the road, I 11, Cairo, Dar al-Shorouk, 1983.
- 39- Taher Ben Arifi, Arab League and Joint Arab Work 1945-2000, Amman, Dar Zahran Publishing and Distribution, 2011.



40. Taher Khalaf al-Bakka, Palestine from the Division to Oslo 1937- 1995, Baghdad, House of Public Cultural Affairs, 2001.
41. Abbas al-Sisi, in the Muslim Brotherhood's convoy, Cairo, Islamic Publishing and Publishing House, 2003, c.1.
- 42- Abdel Rahman Al-Rafei, Revolution July 23, 1952 Our National History in Seven Years, Cairo, Egyptian Renaissance Library, 1959.
- 43- Abdulrahman Badawi, History of Islamic Sufism, Prot, Dar Al-Qalam, 1978.
- 44- Abdul Razzaq Mohammed Abdul, Mohamed Abdo Imam Modernity and Constitution, Baghdad, Euphrates for publication and distribution, 2006.
- 45- Abd al-Rida Hassan Jayyad, Historical Development of the Sufism Movement in Egypt in the Eighth and Nineteenth Centuries, Najaf, Dar Al-Diaa for Printing and Design, 2009.
- 46- Abdul Zahra Maktoof, Political Thought in the Arab Mashreq, Baghdad, House of Public Cultural Affairs, 2001.
47. Abdel-Azim Ramadan, The Muslim Brothers and the Secret Organization, Cairo, Rose Al-Youssef House, 1983.
- 48- Abdel-Azim Ramadan, The Social and Political Struggle in Egypt since the Revolution of 23 July 1952 to the End of the Suez Crisis, March 1954, II, Cairo, Madbouli Library, 1975.
- 49- Abdullah Imam, Abdel Nasser and the Muslim Brothers, Cairo, House of Fiction, 1997.
50. Adnan Saad Al-Din, The Muslim Brotherhood in Syria Memoirs and Memories of Pre-Founding until 1954, Cairo, Madbouli Library, 2010.
51. Ali Abdallah Fadlallah, The Legitimate War and the Legitimate War Assessing the Performance of the Security Council, Beirut, Zain Human Rights Publications, 2017.
52. Fathi Yakan, Methodology of the Martyr Hasan al-Banna and the Muslim Brotherhood School, Beirut, Al-Resala for Printing and Publishing, 1998.
53. Fakhri Rasheed Al-Muhanna and Salah Yassin Daoud, International Organizations, Mosul, Dar Al Kutub for Printing and Publishing, d. T .
- 54- Farid Abdel-Khaliq, Muslim Brotherhood in Mizan al-Haq, Cairo, Dar al-Sahwa, 1987.
55. Muhammad Ashteh, Political Thought of the Islamic Movements, I, Baghdad, 1999, Palestinian Center for Scientific Studies.
56. Mohamed Al-Jawadi, The Ministerial Structure of Egypt, Cairo, Dar Al-Shorouq, 1996.
- 57- Mohamed Al-Jawadi, Memoirs of the Free Officers, Cairo, Dar Al-Shorouk, 1996.
- 58- Muhammad Taqi Al-Masoudi, The Rules of Islam, 3, Qom, Dar Mousheb Al-Hussein (p), 2004.



59- Mohammed Jawad Rida, Imams of Islamic Educational Thought Second Reading, Kuwait, Al-Saskal for Printing, Publishing and Distribution, d. T .

60. Mohamed Hassanein Heikal, Autumn of Wrath, Cairo, Dar Al-Ahram, 1985.

61. Mohamed Hassanein Heikal. The Secret Negotiations between the Arabs and Israel, I, Beirut, Dar al-Shorouk, 2001, 1, 2, 3.

62- Mohamed Hassanein Heikal, Memoirs in Egyptian Politics, Cairo, General Authority for Culture Palaces, 2010, c2.

63- Mohamed Shawki Zaki, The Muslim Brotherhood and Education in Egypt, Cairo, World Books Press, 1982.

64. Muhammad Abdul Qader Abu Fares, pages from the political history of the Muslim Brotherhood in Jordan, Jordan, Dar Al-Furqan, 2000.

65- Mohamed Ali Al-Husseini, Political Terminology and Expressions, Beirut, Dar Al-Mahja Al-Bayda, 2004.

66- Mahmoud El-Sharkawy, The Evaluation of Religious Thought, Cairo, The Anglo-Egyptian Library, 1960.

67- Mahmoud Abdel-Halim, The Muslim Brothers, events made history, Alexandria, Dar Dawa for printing, publishing and distribution, d. T .

68- Mahmoud Abdel-Latif Al-Qaisi, The Blood Heal The Palestinian Roots Nidal, Samoud, Tahadi, Survival Conflict, I2, Amman The World of Modern Books for Publishing and Distribution, 2008.

69- Mahmoud Fawzi, Rulers of Egypt Gamal Abdel Nasser, Cairo, Al-Raya Center for Publishing and Information, 1997.

70- Najib Al-Kilani, Hassan Al-Banna and the School of the Brotherhood, Cairo, Al-Ula Press, 1977.

7 - Noha Abd Allah Hussein al-Sadmi, Political Islam in the Middle East and Southeast Asia, Cairo Madbouli Library, 2014.

72. Youssef El Sayed, The Muslim Brotherhood and the Origins of Religious Extremism and Terrorism in Egypt, Cairo, Egyptian General Book Authority, 1999.

73- Youssef Al-Qaradawi, How to deal with the Sunnah, Cairo, Dar Al-Hikma, 1990

74- Youssef Al-Qaradawi, The Muslim Brotherhood, Seventy years of advocacy, education and jihad, Beirut, Al-Resala Foundation, 2001.

75- Yunnan Labib Rizk, History of the Egyptian Ministries, 1878-1953, Cairo, Center for Political and Strategic Studies in Al-Ahram, 1975.

Fifth: - Sources in Persian:

1 - Sayed Ali Sayed Reza Sayed Kabari, Safir Sahar, Tehran, Gap Center and the publication of Sazman and Islamic Litigations, 1377 p.

2 - Majd al-Din Mu'almi, Srddaran Bidar, Qom, spread of the center of Beshohshi Islamic Sada and Sima, 1380 p.

3 - Mohammed Hassan Rajabi, Amami Mujahid, Tehran, the spread of the center of the coup Islamic coup, 1382 p. Sixth: - Dictionaries and Encyclopedias:



1 - Abdel Moneim Hefny, Encyclopedia of Philosophy and Philosophers, I 3, Cairo, Madbouli Library, 2010, c.

2. Fakhri Rashi Al-Muhanna and Salah Yassin Daoud, International Organizations, Mosul, Dar Al Kutub for Printing and Publishing, T .

3 - Mohammed Ali Hussein, Terminology and Political Expressions, Beirut, Dar al-Mahja al-Bayda '2004.

Seventh: Magazines:

1 - Arab Horizons, Journal, Baghdad, 1987.

2 - Professor. Journal, Baghdad, 2013.

3 - Uruk, Journal, Muthanna, 2015.

Eighth: Newspapers:

1 - Al-Ahram, newspaper, Cairo, 1947, 1954, 2016.

2 - Al-Masry Al-Youm, newspaper, Cairo, 2009, 2013,

3 - Arabs, newspaper, London, 2017.

